

الزلفي
عبر التاريخ

اللقاءات
الدورية
لأسرة الطيار

20
اللقاء السنوي



نشرة
الصلاة

العدد (٢١) ١٤٤٥ هـ

قراءة في كتاب:
رحلة إلى الرياض

الثناء لله سبحانه
في الشعر

من
رجال الأسرة

طبقات النسب
عند العرب

سُلُوكُ وَعُرفَانُ

• • • • •

ابن العم الدكتور / ناصر بن عقيل الطيار الرياض ١٤٢٣هـ

العم/ عبدالمحسن بن عبدالعزيز الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٢٤هـ

العم/ صالح بن سابع الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٢٥هـ

العم/ عبدالله السابح الطيار - رحمه الله الزلفي ١٤٢٦هـ

العم/ عبدالله بن عبدالعزيز الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٢٧هـ

العم/ عبدالمحسن بن عبدالرحمن بن علي الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٢٨هـ

ابن العم/ غيث بن موسى الطيار الحفر ١٤٢٩هـ

العم/ صالح بن عبدالعزيز الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٣٠هـ

اللواء متقاعد العم/ عبدالعزيز بن عبدالله الطيار الرياض ١٤٣١هـ

العم/ صالح بن محمد بن زيد الطيار - رحمه الله الرياض ١٤٣٢هـ

العم/ ناصر بن صالح بن ناصر الطيار الزلفي ١٤٣٣هـ

أبناء العم/ محمد بن علي الغيث الطيار - رحمه الله الكويت ١٤٣٤هـ

د/ صالح بن سليمان بن صالح الطيار وإخوانه حفر الباطن ١٤٣٥هـ

أبناء العم/ سعود بن عبدالمحسن الغيث الطيار - رحمه الله الكويت ١٤٣٦هـ

ابن العم/ غيث بن موسى الغيث الطيار الحفر ١٤٣٧هـ

أبناء العم/ جهجاه بن صالح بن علي الطيار - رحمه الله الحفر ١٤٣٨هـ

الأعمام وأبناء العم في حائل حائل ١٤٣٩هـ

ابن العم/ محمد بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن الطيار الدمام ١٤٤٠هـ

إخوان وأبناء العم/ محمد بن عقيل بن أحمد الطيار - غفر الله له الأرتاوية وحفر الباطن ١٤٤٣هـ

أحفاد العم/ علي بن سليمان بن ناصر الطيار - رحمه الله الغاط - عام ١٤٤٤هـ

شكر وعرفان

الزلفي ١٤٤٥هـ

راعي لقاء هذا العام أبناء العم/
سليمان بن ناصر بن سليمان الطيار - رحمه الله

الرياض ١٤٤٦هـ

أبناء العم/ صالح بن سابع الطيار - رحمه الله

الرياض ١٤٤٧هـ

العم/ عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الطيار - رحمه الله - وأبناؤه

حفر الباطن ١٤٤٨هـ

ابن العم/ غيث بن موسى الغيث الطيار وأبناؤه

الرياض ١٤٤٩هـ

أبناء العم/ دخيل بن موسى الغيث الطيار رحمه الله

الرياض ١٤٥٠هـ

العم/ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطيار وأبناؤه

الرياض ١٤٥١هـ

العم الدكتور/ علي بن عبدالرحمن الطيار وأبناؤه

حفر الباطن ١٤٥٢هـ

أحفاد العم عبدالعزيز بن صالح بن علي الطيار - رحمه الله

الرياض ١٤٥٣هـ

اللواء متقاعد العم/عبدالعزیز بن عبدالله الطيار وأبناؤه

الرياض ١٤٥٤هـ

أبناء العم اللواء متقاعد / خالد بن عبدالله بن سليمان الطيار وأبناؤه

الرياض ١٤٥٥هـ

أبناء العم / سعود بن دخيل الطيار رحمه الله

للحجز والتنسيق

0505122609



الافتتاحية

تلك اللقاءات الأسرية التي هي إحدى مظاهر صلة الرحم التي أولاهها القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة عناية كبيرة، ترغيباً فيها وحثاً عليها، وتحذيراً من عواقب تركها وقطعها...

تلك اللقاءات التي لها الكثير والكثير من الأهداف المختلفة التي تسعى لتحقيقها كتقوية الصلة بين أفراد الأسرة، وتسهيل عملية التواصل وتبادل الحديث في موضوعات متعددة مع الأهل والأقارب...

ومن هذا المنطلق تطمح أسرة آل الطيار إلى أن تستمر هذه اللقاءات وتصبح نموذجاً يحتذى به في المجتمعات.

أبناء العم الأعماء!!

عام جديد سعيد.. تقبل الله طاعتكم..

يسعدنا أن نراكم في العدد الجديد العدد الحادي والعشرون من نشرة "الصلة"، والذي نحرص فيه على تقديم مواضيع مختلفة عن الأعداد السابقة تراعي أذواق الجميع.

وقد كانت أسرة النشرة متحمسة خلال السنوات القليلة الماضية منذ أول إصدار على أن يساعد كل إصدار جديد في تنمية وبناء التراث الثقافي والفكري والاجتماعي لأبناء أسرتنا، وأن يكون مرجعاً لجميع أفراد الأسرة لمعرفة الأشياء المتعلقة بأخبار الأسرة ورجالها وأبنائها.

ولذا ستجدون خلال هذا العدد الجديد عدداً من الموضوعات المتنوعة؛ مثل: السير الذاتية لبعض رجال الأسرة، إضافة إلى تقارير عن بعض الأحداث التي حدثت خلال الفترة الماضية.

وختاماً نذكر أنفسنا ونذكر الجميع بأن التعاون هو أساس نجاح أي عمل، وأننا نرحب بالاقتراعات والآراء والمساهمات والمشاركات من الجميع.

نسأل الله أن يرزق الجميع بالصحة والتوفيق فيما يحبه ويسر به.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسرة التحرير



أحبتنا الكرام.. أبناء أسرة الطيار
إنها الأوقات طيبة مباركة تلك التي يتجدد فيها لقاءنا سوياً مع صفحات وموضوعات (نشرة الصلة ١٤٤٥هـ)، تلك الاوقات التي لا يستطيع اللسان التعبير عن فرحة القلب؛ لذلك يحافظ على الصمت... يلتقي الجميع اليوم على قيم صلة الرحم، تحت مظلة الود والمحبة، أجيال وأعمار متفاوتة، وأتراب في مراحل متقاربة.



تصدر عن :

مكتب أسرة الطيار بالزلفي
١٤٤٥ هـ

الإشراف العام

اللجنة المنظمة للقاء

فريق العمل

اللجنة الإعلامية بمكتب
أسرة الطيار - الزلفي

للمراسلات

ص. ب : ٧١٩ الرياض ١١٣٧١

هاتف : ٠١١٤٧٢٩٣٨٩

فاكس : ٠١١٤٧٢٤٢٠٣

نشرة

الصلاة

العدد (٢١) ١٤٤٥ هـ

محتويات العدد



١٣

اللقاءات الدورية لأسرة
الطيار بالزلفي



١٠

اللقاء السنوي
العشرون



١٨

راعي اللقاء
للعام ١٤٤٥هـ



١٥

صلة وتواصل



٢٠

الثناء لله سبحانه
في الشعر

محتويات العدد



٢٩

طبقات النسب عند العرب



٢٧

نخبة من آل الطيار بالسعودية
يجددون لقاءهم في الزلفي



٣٨

الزلفي عبر التاريخ



٣٣

من رجال الأسرة



٦٣

واحة الأدب



٤١

قرية العقلة التراثية

من أخبار الأسرة وفيات

إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع..
ولا نقول إلا ما يرضي الرب وإنا على
فراقكم لمحزونون

انتقلت إلى رحمة الله تعالى ابنة العم /
فاطمة بنت عبدالعزيز بن راشد الطيار
(أم حمد المجماح)

انتقل إلى رحمة الله تعالى ابن العم /
خالد بن علي بن صالح الطيار

انتقل إلى رحمة الله تعالى العم / **صالح بن
عبدالعزیز الطيار (أبو مساعد)**

انتقلت إلى رحمة الله تعالى ابنة العم / **هيا
بنت علي بن سليمان الطيار** (زوجة
علي بن عبدالله البخيتان)

انتقلت إلى رحمة الله تعالى ابنة العم /
الزينة بنت أحمد الغيث الطيار
من الكويت

انتقلت إلى رحمة الله تعالى العمة / **لطيفة
بنت محمد بن خليفة الطيار (أم
ناصر)** أرملة عبدالعزيز الطرييري

انتقلت إلى رحمة الله تعالى ابنة العم / **أميرة بنت عبدالله بن عبدالعزيز الطيار**
(زوجة سلطان الزامل)

مرض

أجرى ابن العم / **عبدالرحمن بن سليمان بن ناصر الطيار (أبو سليمان)**
عملية جراحية تكللت ولله الحمد بالنجاح

دخل ابن العم **سليمان بن أحمد الطيار (أبو رائد)** مستشفى الملك فهد التخصصي في بريده

أجرى ابن العم الشيخ / **عبدالله بن عقيل الطيار (أبو عبدالمجيد)**
عملية جراحية في مستشفى الملك فيصل التخصصي تكللت ولله الحمد بالنجاح



من أخبار الأسرة

ترقيات

تخرج الشاب / **عمر بن عبدالله بن ناصر الطيار** من كلية الملك فيصل الجوية

صدور الأمر السامي الكريم القاضي بترقية ابن العم العميد / **أحمد بن علي بن إبراهيم الطيار** بترقيته من رتبة عقيد إلى رتبة عميد

زفاف ميمور

زواج ابن العم الشاب / **راكان بن إبراهيم بن علي الطيار**

زواج ابن العم الشاب / **محمد بن خالد بن علي بن عبدالعزيز الطيار**

زواج كريمة ابن العم / **د. مساعد بن صالح بن عبدالعزيز الطيار** من الشاب
/ **عبدالكريم بن عبدالرحمن المعيوف**

زواج ابن العم الشاب / **عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالمحسن الطيار** من
كريمة ابن العم / **سعود بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن الطيار**

زواج ابن العم الشاب / **سامي بن عبدالعزيز بن سليمان بن ناصر الطيار**

زواج ابن العم الشاب / **سلمان بن عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الطيار**



امثالاً لأمر الشرع بالمحافظة على صلة الرحم

وتقوية، وتنمية شعيبة التألف بين أبناء الأسرة، والعمل على وحدة الكلمة، وتوثيق أواصر المحبة والإخاء والرحم والتكافل الاجتماعي، وحفاظاً على نهج الآباء والأجداد في عقد لقاءات تجمع أبناء الأسرة كباراً وصغاراً، عقدت أسرة الطيار بالزلفي لقائها السنوي العشرون بقاعات الطيار بمدينة بالزلفي.



دوري الشباب

بعد صلاة المغرب كان موعد الجميع مع انطلاق دوري كرة القدم لشباب الأسرة، حيث تم تقسيم المشاركين إلى فرق، وأقيمت بينهم المنافسات، وبعد نهاية "دوري اللقاء العشرون" تم توزيع جوائز على الفائزين، إضافة إلى جوائز لأفضل لاعب وهداف وحارس مرمي.

الاستقبال والحفل الرئيسي

بعد صلاة العشاء بدأت فعاليات البرنامج الرئيسي للقاء السنوي العشرون للأسرة، حيث حرص أحفاد العم علي بن سليمان الطيار (رحمه الله) بمحافظة الغاط وبعض كبار الأسرة على استقبال الضيوف والترحيب بهم.



لقاء عام ١٤٤٤هـ كان برعاية كريمة من أحفاد العم علي بن سليمان الطيار (رحمه الله) بمحافظة الغاط.

وقد تضمن اللقاء عدة محاور من أبرزها:

برنامج الأشبال

كانت بداية فعاليات اللقاء مع برنامج أشبال الطيار الذي تنوعت فعالياته بين المسابقات الحركية والذهنية والثقافية، وشهد برنامج الأشبال مشاركة متميزة من أشبال الأسرة، ومتابعة من بعض كبارها.



جلسات وإفطار للصائمين

حرصت اللجنة المنظمة للقاء العشرون على تجهيز وإعداد جلسات خاصة بضيوف اللقاء من بعد صلاة عصر ثاني أيام عيد الفطر المبارك، حضرها كبار الأسرة ممن حرصوا على الحضور مبكراً من مختلف المناطق.

كما تم إعداد وتجهيز ركن خاص بإفطار الصائمين من ضيوف اللقاء.

وقد أدى الجميع خلال هذه الجلسات صلاتي المغرب والعشاء.

قصيدة:

الشعر أشرق وجهه وتهللاً وتراقصت لقدمكم رتب الغلا
والشطر في إيوانه متبسّم والقهوة الصهباء دارت أولاً
والقلب ذي نبضاته لو تُرجعت لسمعت أهلاً بالحبيب ويا هلا
يتزاحم الترحيب يسبق بعضه بعضاً، ويأتي بعضه متمهلاً
متمهلاً يختار أفضل حُلّة يكسو بها الألفاظ حرفاً أجملًا
أما بعد:

فهذا تعريف مختصر عن جدنا علي بن سليمان الطيار (رحمه الله) في محافظة الغاط:

فهو: علي بن سليمان بن ناصر بن عبدالله بن علي بن أحمد بن عقيل بن ناصر الطيار رحمهم الله جميعاً.
أول من استقر في الغاط من آل الطيار في المرحلة الثانية عام ١٣٤٠هـ تقريباً.

أمه: هيا التركي رحمها الله .
تزوج جدنا علي بن سليمان الطيار من: حصة بنت حسين العواد رحمها الله.
له من الأبناء ثلاثة: هم: أحمد، وسليمان، ومحمد رحمهم الله جميعاً.

له من البنات اثنتان: نورة: زوجة سليمان الخميس رحمهما الله، وهيا أمد الله بعمرها: زوجة علي البخيتان رحمه الله.
له من الإخوة أربعة: محمد، وعبدالله، وأحمد، وناصر.
له من الأخوات اثنتان: منيرة رحمها الله: زوجة عبدالعزيز الحيدر وبعد أن طلقها تزوجها صالح الطيار، وحصة زوجة عبدالعزيز بن سعد الحصين رحمهم الله جميعاً.

كان جدنا علي رحمه الله يعمل في الجمالة بين الغاط والزلفي وشهد على كتابات كثيرة من مبايعات ووصايا وغيرها حسب الوثائق.

توفي رحمه الله عام ١٣٧٠هـ.

العشاء وتوزيع الإصدارات

في ختام اللقاء وجه أحفاد الشيخ / علي بن سليمان الطيار بمحاضرة الغاط الدعوة للحضور الكرام لتناول طعام العشاء، بعده تم توزيع بعض الإصدارات المهداة من ابن الأسرة عبدإله بن سليمان بن راشد الطيار.



انطلاقة الحفل الرئيسي كانت بكلمة ألقاها ابن العم

عبدالمحسن بن محمد الطيار نيابة عن أبناء الأسرة بمحاضرة الغاط، هذا نصها:

الحمد لله خالق الأنام، المحمود سبحانه أبداً على الدوام، حثّ المؤمنين على المحبة والوئام، ونَدبهم إلى التزاور وصلة الأرحام، وحذّره من التدابر والقطيعة والخِصام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله النبي المصطفى الإمام، نبي الرحمة ورسول السلام، وعلى آله وصحابه الكرام.

أعمامي وأبناء أعمامي الأفاضل، أهلاً وسهلاً بكم اليوم في اجتماع الأسرة العشرون..

بداية أحيكم بتحية الإسلام الخالدة، فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لا يمكن للكلمات أن تعبر عن مدى سعادتنا بلقائكم. فقد ازدان اجتماعنا هذا المساء المبارك بكم فأسعد الله مساءكم وسدد على طريق الصواب أقدامكم، بكل الحب والاحترام والشوق نستقبلكم، ونفرش بالورد والزهور طريقكم، ونعطر حبر الكلمات بالمسك والعنبر لتليق بمقامكم...

فأهلاً وسهلاً بكم يا أعمامي وأبناء أعمامي الكرام.



اللقاءات الدورية... ودورها في تقوية التواصل والمحبة بين أفراد الأسرة



تحرص كثير من الأسر على الاجتماع الدوري لأفرادها؛ لما تمثله هذه الاجتماعات من صلة للرحم، وزيادة في الترابط بين الأقارب، وتحقيق الألفة والمودة، لذلك فهي تنمي الوعي لدى الأجيال الصاعدة، فيتعرفون من خلالها على العادات والتقاليد السائدة، كما أنها تنمي لديهم القيم والمبادئ السامية والحرص على حضور اللقاءات الأسرية.

- **التعرف على آراء المشاركين** في اللقاءات على إبداء

الرأي والاقتراحات لتطوير تلك اللقاءات والأخذ بها وتنفيذها.

- **التعرف على الفعاليات المشابهة** في الأسر

المختلفة والاستفادة منها في تطوير اللقاء الأسري الدوري.

وقد أخذت أسرة الطيار في المملكة العربية السعودية منذ فترة ليست بالقصيرة على عاتقها تنفيذ تلك الفكرة الرائدة والبناء، حيث حرص أبناءها في مختلف مناطق تواجدهم على عقد الاجتماعات الدورية الشهرية الخاصة بهم.

فنجذ مثلًا طيار الزلفي يعقدون اجتماعهم الدوري الشهري في يوم الثلاثاء الأول من كل شهر، ويحضر هذا الاجتماع أبناء أسرة الطيار من الزلفي والغطا والأرطاوية وغيرهم من أبناء الأسرة، وكذلك الحال في أبناء أسرة الطيار في حائل والذين يعقدون اجتماعا دوريا شهرياً، وكذلك أبناء أسرة الطيار في حفر الباطن وغيرها من تواجد أبناء أسرة الطيار في المملكة العربية السعودية.



كما أنه من فضائل اجتماع الأجيال الصاعدة مع كبار الأسرة وتبادل الحديث في شتى الموضوعات يعلم الأجيال الصاعدة كيفية التعامل مع الآخرين وأساليب التواصل معهم، ويتعزز لديهم روح المشاركة والتعاون.

اللقاءات الأسرية الدورية الهدف منها ليس الاجتماع لذاته بل هي أهداف أسمى وأرفع من ذلك منه إقامة الندوات الدينية والثقافية، ورعاية المواهب، وتنمية القدرات والمهارات، إضافة تعزيز الروابط الأسرية وصلة الرحم بين أبناء الأسرة.

وعليه فإنه يجب استغلال هذه الاجتماعات في أمور هادفة ومفيدة، وإثارة موضوعات تهم فئة الصغار والمراهقين، مع ترك المجال لهم للنقاش وإبداء الرأي، والخروج منها بتوصيات حسب آرائهم لتنمي فيهم روح المشاركة والمبادرة، فيتعلمون أسلوب الحوار والنقاش الصحيح وتقبل آراء الآخرين وإن خالفونا، وسرد الحكايات الجميلة والتراثية، وكيف كانت حياة الأجداد، وكيف اختلفت حياتنا عن حياتهم بالصبر والجد والعمل، وكيف أننا نفخر ونفاخر بترائنا وماضيها.

ولكي تنجح هذه اللقاءات وتحقق الهدف المرجوة منها لابد من مراعاة عدة أمور نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **الباعث لهذه الاجتماعات هو صلة الرحم والتعارف** بين أبناء العم والأقارب.

- **البساطة في اللقاء** وعدم المبالغة والبعد عن التكلف في كل ما يتعلق باللقاء الدوري؛ سواء كان ذلك في الضيافة أو أي شيء يخص تنظيم اللقاء، لأن المحافظة على البساطة في هذه الاجتماعات تجعل الهدف منها يبقى ويستمر.

- **التعريف بصفة مستمرة بأن الهدف من اللقاء ليس اللقاء في حد ذاته ولكن الهدف الأسمى هو الحرص على صلة الرحم** والتواصل وتقوية الروابط بين أبناء الأسرة الواحدة.

- **التواصل مع بعض الفئات** التي لا تحضر مثل تلك اللقاءات الدورية والتعرف على سبب عدم حضورهم وشرح أهداف اللقاءات الدورية لهم، وحثهم وتشجيعهم على الحضور.



زيارات

زيارة وفد من أسرة الطيار

لحفر الباطن والكويت



وفي مساء يوم الخميس السادس من ربيع الأول ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٣/٩/٢١م توجه الوفد إلى مدينة حفر الباطن، حيث كان في استقبالهم أبناء العم في مدينة حفر الباطن؛ من بينهم: أحفاد وأبناء الأعمام صالح بن عبدالعزيز الطيار، وعبدالله بن عبدالعزيز الطيار، ومحمد بن عقيل الطيار، وسليمان بن صالح الطيار، ومحمد بن صالح الطيار رحمهم الله، وأبناء العم غيث بن موسى الطيار . واتسم اللقاء بحفاوة الاستقبال وحسن وكرم الضيافة، وأبدى خلاله أبناء أسرة الطيار في حفر الباطن شكرهم وامتنانهم للضيوف الكرام، مثنين هذه الزيارة الطيبة، ومؤكدين حرصهم على صلة الرحم بين أبناء أسرة الطيار.

بعد ذلك تمت دعوة الوفد لتناول طعام العشاء تعبيراً عن تقدير وسعادة أبناء أسرة الطيار في حفر الباطن بتلك الزيارة والضيوف الكرام.

وتقدم الوفد بالشكر والتقدير لأبناء العم كافة في محافظة حفر الباطن على ما أحاطوهم به من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال خلال مقامهم بحفر الباطن، إضافة إلى تأمين سكن وفد الزيارة.

المحطة الثانية من زيارة الوفد بدأت يوم السبت الثامن من شهر ربيع الأول ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٣/٩/٢٣م لأسرة الطيار بدولة الكويت، حيث استمرت مدة يومين، وعلى هامش الزيارة قام الوفد بزيارة الشريف عبدالله بن محمد الحسيني رئيس مبرة السادة الأشراف بدولة الكويت بديوانيته.

وخلال اللقاء أبدى الشريف عبدالله الحسيني سعادته بهذه الزيارة.

يعتبر العمل على تقوية صلة الرحم وتعزيزها وتقويتها بين أبناء أسرتنا في مختلف المناطق والمدن هو أحد الأهداف الرئيسية التي أنشأ من أجلها مكتب أسرة الطيار .

وقد سعى فريق عمل المكتب إلى تحقيق تلك الأهداف بطرق ووسائل مختلفة؛ منها تنظيم اللقاءات العامة والخاصة، وكذلك لقاءات المناطق، إضافة إلى تفعيل الزيارات المتبادلة بين المناطق التي بها تواجد لأبناء الأسرة.

وفي هذا الإطار قام وفد من أبناء أسرة الطيار من: الزلفي، والرياض، والعاظ، والمدينة المنورة؛ بزيارة لأبناء أسرة الطيار في كل من حفر الباطن ودولة الكويت.

وضم هذا الوفد:

- الشيخ أحمد بن ناصر الطيار - الرياض.
- الشيخ محمد بن أحمد الطيار - الزلفي.
- الشيخ عبدالله بن عقيل الطيار - الزلفي.
- ابن العم عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الطيار - الزلفي.
- ابن العم فهد بن أحمد الطيار - العاظ.
- ابن العم ساجح بن عبدالله الطيار - الزلفي.
- ابن العم عبدالله بن علي الطيار - المدينة المنورة.
- ابن العم عبدالله بن مساعد الغيث الطيار - الرياض.
- ابن العم محمد بن عبدالله الطيار - الرياض.
- ابن العم عبدالعزيز بن سليمان الطيار - الزلفي.
- ابن العم عبدالرحمن بن سليمان بن ناصر الطيار - الزلفي.

وعبدالله ونادر وأبنائهم وأحفادهم.

- أبناء وأحفاد العم / أحمد بن زيد الطيار رحمه الله؛ وهم: ابن العم / زيد بن أحمد، وابن العم / صالح بن أحمد، وابن العم / صباح بن أحمد الطيار .

- ابن العم / بدر بن ناصر الطيار، وأخيه / أحمد وأبنائهم، وأبناء ابن العم / سليمان رحمه الله.

- ابن العم / صلاح بن جاسم الطيار وأخيه: محمد وأبنائهم.

- أبناء العم / براك بن عبدالمحسن الطيار: ابن العم / أسامة، وابن العم / مشعل، وابن العم / بدر.

- ابن العم / فهد بن محمد الطيار.

- أحفاد العم / سعود بن عبدالمحسن الطيار.

- ابن العم / عبدالمحسن بن صلاح الطيار.

كما قام الوفد في مساء يوم السبت بزيارة العم سليمان بن عبدالرزاق الطيار، والعم غيث بن محمد الغيث الطيار، وابن العم زيد بن أحمد الطيار في منازلهم، وكان في استقبالهم بعض أبناء العم من أسرة الطيار بدولة الكويت، وقد أبدى الجميع ترحيبه وسعادته بهذه الزيارة الكريمة، كما تمنوا أن تتكرر مرة أخرى في المستقبل بمشيئة الله.

وضمن فعاليات برنامج الزيارة لدولة الكويت لبي الوفد دعوة من ابن العم أبي عبدالله عادل بن محمد الغيث الطيار في ديوانية العامرة، حيث تناول هناك الوفد طعام العشاء، وعبر الجميع عن سعادتهم بهذه الزيارة.

وفي ختام زيارة دولة الكويت احتفل الوفد مع أبناء عمومتهم بتخرج ابن العم عبد الملك بن صباح الطيار، وقدموا له ولوالده ابن العم / صباح الطيار التهاني والتبريكات، وشكروا صباح الطيار على جهوده وكرمه أثناء فترة الزيارة، ودعوا له وللجميع بالتوفيق.

وفي الأخير أعرب الوفد عن شكره وامتنانه لأفراد الأسرة بالكويت وحفر الباطن رجالاً وشباباً على حفاوة الاستقبال وحسن المعاملة وكرم الضيافة وحفاوتها. فشكراً مرة ثانية للجميع:

من دولة الكويت :

- العم / سليمان بن عبدالرزاق الطيار وأبنائه وأحفاده.

- ابن العم / عبدالرزاق بن علي الطيار.

- أبناء العم / محمد بن علي الغيث الطيار رحمه الله.

- العم/غيث بن محمد الغيث الطيار، وإخوانه: عادل وعبدالرزاق





العم / سليمان بن ناصر بن سليمان بن ناصر بن عبدالله بن علي بن أحمد الطيار - رحمة الله

ولد رحمه عام ١٣٣٤هـ في الروضة بحيابيل خضراء من نواحي الزلفي القديمة، والتي كان بها تجمع سكني لبعض بيوت الطيار بذلك الوقت.

والدته هي: نورة الرشيد رحمها الله.

له أربعة من الإخوة؛ وكان رحمه الله أصغرهم سناً، وهم: علي بن ناصر، وعقبه من: محمد، وأحمد. وأخوه: صالح بن ناصر، وعقبه من: محمد، وسليمان، وعبدالرحمن، وناصر. أما أخويه عبدالله وعبدالعزیز فليس لهما عقب.

زوجاته هن:

نورة بنت علي بن عبدالرحمن الطيار؛ والدة: داود، وناصر وليس لهما عقب، وأختيهما حصة (أم علي بن سليمان الطيار)، واللولو (أم عبدالرحمن بن محمد العصيمي).

والزوجة الثانية هي: مزنة بنت أحمد بن محمد العبدللطيف (الغزال)؛ والدة: عبدالله بن سليمان؛ له: سليمان؛ عقب: عبد الله وعبد العزيز، وأحمد بن عبدالله؛ عقب: إلياس. وخالد بن عبد الله ومهند بن عبد الله وفارس بن عبد الله وفواز بن عبد الله ونواف بن عبد الله. وعلي بن سليمان؛ له: عبد الحكيم. وصالح بن سليمان؛ له: سليمان؛ عقب: صالح وعبد المجيد، وعبد الإله بن صالح. ومحمد بن سليمان؛ له: تركي، وبندر. وعبدالرحمن بن سليمان؛ له: سليمان، وناصر، وعبد الله، ومساعد، وهاشم. وعبدالعزیز بن سليمان؛ له: وسامي، وخالد؛ عقب: عبد العزيز، ومحمد بن عبد العزيز. وبدر بن سليمان؛ له: سليمان، وأحمد، ومشاري. والبنات: نورة بنت سليمان (أم محمد بن علي الموسى) ومنيرة بنت سليمان (أم فهد بن يوسف الدويش) والجوهرة بنت سليمان (أم عبد العزيز بن عبد المحسن المحترش).

سافر إلى الكويت في سن مبكرة، حيث عمل فيها بعدد من المهن منها: الجمالة، والغوص، والبناء، والزراعة، والدلالة في طريق الحج، وكان يحج بالإنابة وغالب حجاته كانت من الكويت.

شارك في بناء الجامع الجنوبي بالزلفي.

توفي رحمه الله عام ١٤١٥هـ بالزلفي عن عمر يناهز ٩١ عاماً، وذلك بعد معاناة مع المرض رحمه الله.

راعي اللقاء

سلسلة إدارة الأنشطة الأسرية (4)



خطوات على طريق نجاح اللقاءات الأسرية

تسعى اللقاءات الأسرية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتنوعة، وذلك تبعاً لما تسعى إلى تحقيقه كل أسرة من هذه الاجتماعات واللقاءات التي تعقد سواء كان ذلك على مستوى الأسرة الصغيرة أو الأسرة الكبيرة.

ولتحقيق تلك الأهداف هناك مجموعة من القواعد والأمور التي يجب مراعاتها خلال تلك اللقاءات، والتي تعتبر بمثابة علامات إرشادية وأدوات مساعدة لتحقيق النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة، ومن تلك الأمور:

و يعد تعزيز التواصل والتفاعل الإيجابي من الحاضرين للقاء من الأمور الأساسية التي تساهم في نجاح تلك اللقاءات، لأن التواصل الجيد هو الركيزة الأساسية لفهم الاحتياجات والمشاعر وتبادل الأفكار بشكل فعال، ومن هنا يأتي دور المشاركة في جلسات الحوار في تعزيز هذا التواصل وتعميقه من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وذلك من خلال اتباع طرق وقواعد منظمة لتفعيل الحوار الأسري الإيجابي:

- ✓ تحديد وقت مخصص للحوار : يكون مناسباً لجميع الأفراد الحاضرين لفعاليات اللقاء الأسري.
- ✓ التركيز على التواصل والتفاعل دون تشتيت الانتباه.
- ✓ إنشاء بيئة آمنة ومشجعة للحوار الأسري.
- ✓ شعور جميع أفراد الأسرة بالأمان والثقة في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم دون خوف من الانتقاد أو الحكم.
- ✓ الاستماع الفعال واستخدام تقنيات الاستماع الفعالة مثل التأكيد والملخص للتأكد من فهمك الصحيح.
- ✓ التعبير عن الأفكار والمشاعر بصراحة واحترام وذلك بتجنب استخدام لغة مهينة أو هجومية.
- ✓ التعبير عن نقاط الاختلاف بطريقة بناءة.
- ✓ تحديد قواعد الحوار، مثل: عدم مقاطعة الحديث، وعدم تجاهل آراء الآخرين، والتحدث بأصوات هادئة ومحترمة.
- ✓ التركيز على الحلول والتعاون عند مناقشة المسائل الصعبة أو حل المشكلات.
- ✓ احترام التفاوتات والاختلافات بين أفراد الأسرة، وتعزيز التفاهم والتسامح بين الجميع.
- ✓ - تعزيز الأجواء الإيجابية في الحوار الأسري عبر الاحتفال بالنجاحات والإنجازات الصغيرة لأفراد الأسرة.





الثناء لله
سبحانه
في الشعر

الثناء لله سبحانه في الشعر

- قال الشيخ ابن باز (رحمه الله): في إجابته على سؤال حول حكم قراءة الشعر وحفظه.

أجاب الشيخ رحمه الله: الشعر شعراء، إذا كان في الحكمة والمواعظ والفوائد لا بأس، يقول النبي ﷺ: "إن من الشعر لحكمة"، وقد سمع النبي ﷺ شعر حسان وغيره من الصحابة؛ فلا بأس بشرط أن لا يكثر منه وألا يشغله عما هو أهم، أما إذا كان الشعر في الفساد والدعوة إلى الفواحش فهذا لا يجوز، بل هو منكر.

(المصدر: كتاب مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، المؤلف: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، جمع وإشراف: د. محمد بن سعد الشويعر، الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية، عدد الأجزاء: ٣٠ جزءاً).

الشعر في الثقافة العربية قديماً وحديثاً

إن المتأمل لثقافة الشعوب العربية قبل الإسلام، يجد أن الشعر هو المنبر الإعلامي المسيطر على مناحي الحياة؛ ومما لاشك فيه أن الشعر كان بمثابة السجل الذي تدون فيه الأحداث.

فكان الشعر في الجاهلية يتمتع بمنزلة رفيعة، حيث تناول شعراء الجاهلية جميع الموضوعات التي تلامس شؤون حياة مجتمعهم، حيث نظموا قصائد كانت ومازالت مرجعاً في العديد من النواحي كحفظ الكلمات واستخدامها وتجسيد واقعي لمظاهر مختلفة في مناحي الحياة مثل الشجاعة والمروءة والقيم الأصيلة ورصد الأحداث والأماكن وغيرها ومن جانب آخر أبرز الشعر العديد من السلوكيات كأخلاقه وعاداته وتقاليده، فكتبوا في المدح والفخر والهجاء والوصف والثناء والحكمة وغيرها من الموضوعات، فكان الشعر وسيلة إعلامية عند العرب في ذلك الزمان، وكان غالبية الشعراء لهم الصدارة في المحافل المختلفة في تلك الأزمنة لما للشعر من مكانه ورواج.

ومع انتشار الإسلام في البلاد العربية أفرز العصر الإسلامي، وخاصة في مرحلة "صدر الإسلام"، أدباً ملتزماً اكتسب التزامه من تعاليم العقيدة الإسلامية، واعتبر جزءاً من رسالة الإسلام واستمد موضوعاته من مصادر التشريع التي يأتي في مقدمتها القرآن الكريم والسنة النبوية، التي أكسبته خصائص فنية وبلاغية ذات إعجاز متفرد.

فالإسلام أقر الشعر؛ حيث صح أن النبي صلى الله عليه وسلم حث حسان بن ثابت على هجاء أهل الكفر من قريش، وهذا كان نوعاً من جهاد الكفار باللسان.

ولم يرفض الإسلام الشعر بجملته، وإنما رفض ما غلب عليه الكذب والأذى المتمثل في التعرض لأعراض الناس وسمعتهم وفضحهم وإهانتهم، وأما ما يخص الشعر بمعانيه الجميلة وطيبة الأثر فقد شجعه الإسلام عندما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية، فقد ورد في القرآن الكريم وكذلك الكثير من فتاوى والعلماء ما يدل على ذلك، ونذكر من تلك الفتاوى على سبيل المثال لا الحصر:

ومن أشهر شعراء العصر الإسلامي:

١- حسان بن ثابت رضي الله عنه:

حسان بن ثابت رضي الله عنه كان شاعر النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وبلغ من العمر ١٢٠ عاماً، عاش قبل العصر الإسلامي ٦٠ عاماً، وعاش في العصر الإسلامي ٦٠ عاماً.

وعرف هذا الصحابي رضي الله عنه بشاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "كان رسول الله يضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله أو يناقح عن رسول الله"، وقال عنه رسول صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُنَافِحُ أَوْ يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ). أخرجه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها والإمام أحمد في مسنده والحاكم بنحوه.

ومن قصائده قصيدة بعنوان "محمد المبعوث" ويقول فيها:

محمد المبعوث للناس رحمة

يشيد ما أوهى الضلال ويصلح

لأن سبحت صم الجبال مجيبة

لداود أو لأن الحديد المصفح

فإن الصخور الصم لانت بكفه

وإن الحصى في كفه ليسبح

وإن كان موسى أنبع الماء بالعصا

فمن كفه قد أصبح الماء يطفح

وإن كانت الريح الرخاء مطيعة

سليمان لا تألو تروح وتسرح

فإن الصبا كانت لنصر نبينا

ورعب على شهر به الخصم يكلج

وإن أوتي الملك العظيم وسخرت

له الجن تسعى في رضاه وتكدح

فإن مفاتيح الكنوز بأسرها

أنته فرد الزاهد المترجح

وإن كان إبراهيم أعطي خلة

وموسى بتكليم على الطور يمنح

فهذا حبيب بل خليل مكرم

وخصص بالرؤيا وبالحق أشرح

قال الشيخ محمد بن صالح العثيمين (رحمه الله): في إجابته عن سؤال: هل الشعر حرام في الإسلام استدلالاً بقوله تعالى عز وجل: (والشعراء يتبعهم الغاوون).

فكان جوابه الشعر حسنه حسن، وقبيحه قبيح، ولا بأس أن يكون الإنسان شاعراً؛ إذا كان ينظم المسائل المفيدة، كما في العلوم الشرعية، وما يساندها من العلوم العربية، وكذلك حتى علم التوحيد فهي الكافية الشافية في اعتقاد الفرقة الناجية، وما هي النونية لابن القيم كلها نظم، وهي في التوحيد، وما هو ابن عبد القوي رحمه الله كان له نظم طويل على قافية الدال في الفقه يبلغ حوالي أربعة عشر ألفاً، وما زال العلماء يفعلون ذلك، فأما كراهة الشعر استدلالاً بقوله تعالى: (والشعراء يتبعهم الغاوون)، فنقول: اقرأ الآيات حتى تكملها فيتبين لك الأمر: (والشعراء يتبعهم الغاوون) ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا) فاستثنى الله عز وجل من الشعراء الذين آمنوا و عملوا الصالحات، وبين أن الشعراء يتبعهم الغاوون، وأنهم في كل وادٍ يهيمون، فإذا لم يكن الإنسان على هذا الوصف، فإنه لا بأس به، وما هو حسان بن ثابت رضي الله عنه ينشد الشعر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبحضرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

(المصدر: مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الناشر: دار الوطن - دار الثريا، الطبعة: الأخيرة - ١٤١٣هـ)

(عدد الأجزاء: ٢٦).

الشكر والثناء لله سبحانه في الشعر

ومما لاشك فيه أن أجمل القصائد التي قدمها الشعراء كانت في حب الله عز وجل، حيث أن الله سبحانه هو العظيم المتصف بالكمال، وله الأسماء الحسنى والصفة العلا سبحانه جعلت الشعراء يتنافسون في إلقاء القصائد فيه حباً وإجلالاً وتعظيماً له سبحانه.

فقد نظم العديد من الشعراء على مر العصور قصائد في الثناء لله تعالى، ونذكر منها هنا:

- ما نسب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، والذي اشتهر بالفصاحة والحكمة، فينسب له الكثير من الأشعار والأقوال المأثورة.

- يقول في قصيدة في الثناء على الله عز وجل:

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْعُلَا

تَبَارَكَتْ تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ

إِلَهِهِ وَخَلَّاقِي وَحِرْزِي وَمَوْئِلِي

إِلَيْكَ لَدَى الْإِعْسَارِ وَالْيُسْرِ أَفْرَعُ

إِلَهِهِ لَئِنْ جُلْتُ وَجُمْتُ خَطِيئَتِي

فَعَفْوُكَ عَن ذَنْبِي أَجَلٌ وَأَوْسَعُ

إِلَهِهِ لَئِنْ أَعْطَيْتَ نَفْسِي سُؤْلَهَا

فَهَا أَنَا فِي أَرْضِ التَّدَامَةِ أَرْتَعُ

إِلَهِهِ تَرَى حَالِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي

وَأَنْتَ مُنَاجَاتِي الْخَفِيَّةِ تَسْمَعُ

٢- كعب بن زهير:

يعتبر كعب بن زهير رضي الله عنه من أشهر شعراء العصر الإسلامي، وهو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني، الملقب بأبي المضرب، وكان من أبناء نجد. كان مشهوراً جداً في عصر الجاهلية لأنه من أقدم الشعراء. كان والده زهير بن أبي سلمى شاعراً.

٣- الخنساء:

هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد السلمية، اشتهرت بلقب الخنساء.

عاشت في العصر ما قبل الإسلام وعصر الإسلام، ويقال إنها بعد دخول الإسلام أسلمت وحسن إسلامها. اتسمت قصائدها بالحزن والأسى والدموع، وشاع صيتها، وتعد قصائدها من أشهر القصائد في شعر الرثاء.

٤- عبد الله بن رواحة رضي الله عنه:

هو عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، ولقبه أبو محمد، ووالدته كبشة بنت واقد بن عمرو بن آل بني الحارث بن خزرج. منذ إسلامه استخدم قدرته الشعرية لخدمة الإسلام والمسلمين.

فلما هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة امتنع عن التخلي عنه، وأشاد به في الشعر، وتصدى لهجوم الشعراء المشركين، ودعا الله تعالى أن يمنحه التوفيق.

وقد تناول الشكر لله والثناء عليه في الشعر العديد من الشعراء على مر العصور بدءاً من بداية الإسلام وحتى عصرنا الحديث، فتناقصوا في نظم القصائد حباً وتعظيماً وإجلالاً لله جل جلاله. ومن بين من تناولوه في عصرنا الحديث الشاعر الشيخ أحمد بن ناصر الطيار.

أما عن قصيدته في مدح رب العالمين

فقد نالت رضا وإعجاب واستحسان رواد مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وأثنوا على معانيها ومفرداتها، وما تحمله القصيدة من معاني وصور جميلة.

وقد قام بإنشادها وتسجيلها المنشد ظفر بن راشد النتيفات، وتم وضعها على عدد من القنوات على موقع اليوتيوب، وأبدى الكثيرون إعجابهم بها؛ حتى أنه بلغ عدد مشاهدات القصيدة على إحدى القنوات (قناة عفوك ورضاك يا الله) أكثر من مائة ألف مشاهدة، وأشاد بها في التعليقات المشاهدين والمستمعين لها.

وتقول بعض أبيات قصيدة في مدح رب العالمين:

ضلال ما رأيت من الضلال
خواء القلب من ذكر المآل
أيا من عاش في لهو وشكر
وأفنى العمر في قيل وقال
تفكر في مصيرك بعد موت
فعاقبة الضلال إلى الوبال
وعذرا منك يارب لحالي
فقد أثمرت من مدح الرجال
ولم أمدحك يارب بشعري
فيا أسفا لأيامي الخوالي
وهل قول يزين بلا مديح
وحمداً للمهيمن ذي الجلال
لمن فيه الكلام يصير دُرّ
وفي الوجدان كالسحر الحلال
ومن وهب الهبات بلا ملال
وأعطى الأعطيات على التوالي
غني يا إلهي عن البرايا
عزيز ذا الجلال وذا المعالي
وأنت الله فوق العرش عال
عظيم القدر محمود الفعال
ملك مؤمن مولى نصير
علوت بلا شبيهه أو مثال
قوي واحد صمد حكيم
وُصفت بكل أوصاف الكمال
قريب تستجيب دعاء عبده
دعاك لكشف ضرر أو نوال
عليم لا يغيب عليك شيء
ولو في قعر بحر أو جبال
خير رازق وثر سميع
محيط بالخفي بلا كلال
حليم لا تعاجل أحد عاص
عسى يوماً يتوب من الضلال
كريم محسن معط جواد
وإن أحد أحد أذاك فلا يبال
عفو شاكر حي حفي
ومن يهجرك آل سيفال
لطيف راحم غفار جرم
لعب تاب من سوء الفعال
ودود خالق برّ جميل
كسوة الكون من فيض الجمال
فهذا بعض مدحك يا إلهي
ومدحك لن يحيط به مقال



فضيلة الشيخ أحمد بن ناصر الطيار

ولد في عام ١٤٠١هـ في مدينة الزلفي.

تلقى تعليمه في المرحلة الابتدائية في مدرسة صلاح الدين، ثم التحق بالمعهد العلمي، وبعد ذلك انتقل إلى مدرسة الملك خالد حيث درس بها المرحلتين المتوسطة والثانوية، ثم تخرج من كلية الشريعة بالقصيم، وهو إمام وخطيب جامع عبد الله بن نوفل، وداعية في وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

أما بداية اهتمامه وكتابته للشعر والسبب في ذلك فقد قال هو: أن ابن العم بدر بن محمد الطيار كتب له يوماً بيتين من الشعر ياتمس منه أن يُصاحبه لنزهة برية فتجيراً كيف له بأن يرد عليه شعراً؟ وهو حينها لم يكتب بيتاً واحداً في حياته، فرد عليه بقدر الإمكان على وزن بيتيه فعاتبه بأن البيتين منكسران وركيكان.

فحز في نفسه ذلك وأثقله عتابه، وأرقه جوابه مما دفعه إلى القراءة في العروض ودواوين الشعر، فقرأ وبحث في العديد من دواوين الشعر؛ منها ديوان المتنبي وأحمد شوقي والشافعي وغيرهم.

ولا زال يكتب الشعر أحياناً، حسب الظروف والمناسبات، ولا زالت رسائله مع ابن العم مستمرة.

وللشيخ أحمد بن ناصر الطيار عدد من المؤلفات نذكر منها:

- نثر الخواطر.
- حديقة المتنبي.
- مختصر حياة السلف بين القول والعمل.
- غذاء العقول وصفات العقلاء.
- فن التعامل واكتساب الاحترام.
- كيف تربي أولادك.
- صناعة طالب علم ماهر.
- وغيرها من المؤلفات المتنوعة الموضوعات والتي بلغ عددها أكثر من خمسة وعشرون مؤلفاً.
- كما توجد للشيخ أحمد بن ناصر الطيار مجموعة من الخطب تحمل عناوين وموضوعات مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال:
- حوار غريب عجيب.
- من أسباب دخول الجنة.
- من مشاهد يوم القيامة.
- احتساب الأجر في جميع حياة الإنسان وعظمة دين الإسلام.
- فضيلة النفقة على أهلك وأولادك وندم البخل عليهم.
- علاج مشكلة لعب طلاب الحلق في المساجد.
- صنائع المعروف تقي مصارع السوء.
- وغيرها الكثير من الخطب.



من أرشيف الصلة العدد الرابع لنشرة الصلة

إصدار العدد الرابع من نشرة الصلة على هامش اللقاء السادس لأبناء أسرة الطيار بالزلقي ١٤٢٨هـ

سعيًا من أسرة تحرير نشرة الصلة لتعريف الأجيال الحالية بالإصدارات القديمة من نشرة الصلة التي لم يطلعوا عليها، قامت أسرة التحرير بتسليط الضوء على الأعداد الأولى من "الصلة" ونشر تعريف بها.

وفي هذا العدد تناول تعريفًا شاملاً حول العدد الرابع من نشرة الصلة.

• • • • • مؤلفون وباحثون من الأسرة:

تم التوضيح في هذا الملف أن مؤلفات أبناء الأسرة بلغت خلال الفترة الماضية ما يقارب ١٤٥ بحثاً ومؤلفاً، حيث تم رصد بعض تلك الإصدارات الحديثة التي صدرت خلال الفترة الماضية والتعريف ببعض منها.

• • • • • راعي اللقاء: الزلغي ١٤٢٧هـ

العم عبدالمحسن بن عبدالرحمن بن علي الطيار، مولده ونشأته، ونبذة عن حياته العملية.

• • • • • مساحة حرة:

زاوية تتضمن مشاركات متنوعة ومختلفة لأبناء الأسرة.

• • • • • كمبيوتر وانترنت:

يتضمن هذا الموضوع التعريف ببعض المصطلحات الخاصة بالكمبيوتر والانترنت، وكذلك بعض الموضوعات وكيفية الاستفادة من تلك الموضوعات.

• • • • • تراجم:

ترجمة لعبدالله بن جعفر الطيار رضي الله عنه.

• • • • • دوحة الأدب:

مشاركات من بعض الإنتاج الأدبي والشعري لبعض أبناء الأسرة.

• • • • • قصة كفاح:

بعنوان طموح شاب، ولقاء مع العم غيث بن موسى بن عبدالعزيز الغيث، عن قصة كفاحه وبداية حياته العملية وقصة نجاحه فيها.

• • • • • من وثائق الأسرة:

يعرض وثيقة يرجع تاريخها لعام ١٢٨٠هـ، وهي عبارة عن وقف، حيث أوقف غيث بن عقيل داره على المحتاج من ذريته من ذكر أو أنثى.

موضوع عن استراحة الطيار بالزلغي ومراحل إنشائها

والمتبرعين والمساهمين في إنشائها، والذين بلغ عددهم (٨٢) اسماً.

الختام وكلمة شكر وتقدير لرعاة اللقاءات الأسرية.

صدر العدد الرابع من نشرة الصلة عام ١٤٢٨هـ على هامش اللقاء السنوي السادس للأسرة بالزلغي.

يتكون العدد الرابع من نشرة الصلة من (٣٦ صفحة). يحمل الغلاف الأمامي من العناوين موضوعات (وثيقة عمرها ١٤٨ سنة، من مواطن الأسرة الغاط، وكمبيوتر وانترنت، وباحثون ومؤلفون).

يضم العدد في طياته عدة مواضيع هي كالتالي:

• • • • • ملف العدد:

موضوع من إعداد فضيلة الشيخ صالح بن راشد الغيث، تحدث فيه عن انتشار ظاهرة الاجتماعات واللقاءات الأسرية في الأعياد، تلك الظاهرة التي انتشرت مؤخراً، وحققت صلة الرحم في أفضل صورها، موضحاً كيفية تحقيق تلك اللقاءات أهدافها، وأهم الإيجابيات والسلبيات لتلك اللقاءات، وأهم المعوقات التي تواجه القائمين على تلك اللقاءات.

• • • • • من أعلام الأسرة:

موضوع عن السيرة الذاتية لأحد أعلام الأسرة وهو العم/ محمد بن زيد بن أحمد بن عبدالله بن علي الطيار -رحمه الله (١٣٤٠ - ١٤١٧هـ).

• • • • • من مواطن الأسرة:

يتم التعرف بالمواطن التي يسكنها واستقر بها أفراد الأسرة، وكان الموضوع عن محافظة الغاط، تناول موقع الغاط وسبب التسمية وأهم المعالم الطبيعية والأثرية والتاريخية والثقافية الموجودة بها، وكان هذا الموضوع من إعداد فهد بن سليمان بن علي بن سليمان الطيار.



قام رجال من أسرة الطيار من مناطق
مختلفة بزيارة للزلفي من أجل صلة الرحم
ومواصلة استمرار مسيرة التواصل بين
أبناء الأسرة.

تجديد الصلة
عنوان لقاء لأسرة
الطيار بالزلفي

وعلى هامش هذه الزيارة استقبلت أسرة الطيار بالزلفي ضيفين كريمين وهما:

الباحث الدكتور أحمد الحسيني - المدينة المنورة.

الشاعر الأستاذ محمد الترجمي - المدينة المنورة.

وقد قام مكتب أسرة الطيار بتنظيم برنامج زيارات متنوعة للوفد والضيوف الكرام.

فكانت البداية بزيارة بعض الضيوف لآل الطيار بالغات، ثم زيارة منزل ومتحف أ. شويعر بن أحمد الطيار رفع الله قدرهم.

وفي المساء تم عقد لقاء في استراحة أسرة الطيار بالزلفي حضره بعض أبناء الأسرة من الزلفي والغات والرياض وغيرها من المناطق حرصوا جميعهم على التواجد والترحيب بالضيوف الكرام.



الوفد يضم:

من المدينة:

المستشار / عصام بن بكر الطيار.

حذيفة بن عبدالرحمن الطيار.

عبدالله بن علي الطيار .

من مكة المكرمة:

محمد بن عيد الطيار .

محمد بن أحمد الطيار.

من خليص:

العقيد عبدالرحمن بن عبدالعالي الطياري.

الدكتور/ عابد بن عبدالله بن ثلث الطياري.

من الأحساء:

الباحث عبدالعزيز بن أحمد الجعفري.

من الرياض:

الشيخ أحمد بن ناصر الطيار.

خالد بن موسى الطيار.

محمد بن عبدالله الطيار.

فهد بن خالد الطيار.

من الغاط:

الشيخ فهد بن أحمد الطيار.

من الزلفي:

العم/ علي بن أحمد الطيار.

الشيخ عبدالله بن عقيل الطيار.

عبدالرحمن بن سليمان الطيار.

سليمان بن إبراهيم الطيار.

سباح بن عبدالله الطيار.

عبدالعزیز بن سليمان الطيار.

بدر بن سليمان الطيار .

وخلال اللقاء تم تقديم هدية علمية للباحث الأستاذ / عبدالعزيز بن أحمد الجعفري الطيار وخالد بن موسى الطيار والأخوين الكريمين الذين تفضلا علينا بالمشاركة الباحث الدكتور أحمد بشير الحسيني، والشاعر الأستاذ محمد غالي الترجمي من المدينة المنورة.

في اليوم الثاني للزيارة تمت زيارة محمية الطيور بالزلفي.

وفي ختام الزيارة تمت زيارة مكتبة فضيلة الشيخ الدكتور

عبدالله بن محمد الطيار، والذي كان في استقبال الضيوف

بالإضافة إلى كل من الدكتور محمد بن عبدالله الطيار، والدكتور

أسامة بن عبدالله الطيار، وقد دار الحديث خلال الزيارة حول

الأسرة وأهمية صلة الرحم في حياتنا.





طبقات النسب عند العرب

علم النسب، هو العلم الذي من خلاله تعرف الأنساب المختلفة للبشر

ويضع القواعد التي تدفع إلى الاحتراز عن الخطأ في نسب شخص أو جماعة أو قبيلة، ولذلك فهو علم عظيم النفع جليل القدر أشار له الله عز وجل في كتابه العظيم: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) ووجه الباري جل في علاه خلقه إلى فهمه وتعلمه، وحث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعلمه؛ حرصا على أداء حق الرحم، حيث ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثارة للمال منسأة في الأثر)، وأن صلة الرحم معلقة بعرش الرحمن من وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله.

رتب علماء الأنساب القبائل العربية على

النحو الاتي :

١- شعب

٢ - قبيلة

٣ - عمارة

٤ - بطن

٥ - فخذ

٦ - فصيلة

وكمثال على هذا الترتيب يختص كل عنوان من هذه العناوين

بمعنى معين، كما هو مبين أدناه:

الشعب: هو النسب الأبعد؛ مثال عدنان وقحطان .

القبيلة: مثال مضر وربيعة .

العمارة: مثال قريش وكنانة .

البطن: مثال بني مناف وبني هاشم وبني مخزوم .

الفصيلة: مثال بني العباس وبني أبي طالب .

وقد زاد ابن الكلبي في جمهرة النسب إلى مرتبة بين الفخذ

والفصيلة، وهي رهط الرجل.

ويلاحظ أن أكثر علماء النسب يقدمون الشعب على القبيلة،

ويبدو أن هذه الفكرة قد اختمرت في رؤوس العرب الذين عاشوا

في الجاهلية القريبة زمنياً من الإسلام، حيث ظهرت عندهم

الفكرة القومية بمعنى واسع، وبذلك نجد عندهم الكلمات التي

تشير إلى هذا المعنى، مثل إطلاقهم العرب على العرب جميعاً

اصطلاحاً، وهذا بدوره يشير إلى تبلور الحس القومي الذي أخذ

يظهر بين القبائل بوجوب التكتل لمكافحة الغزاة؛ كالذي حدث

في معركة اليمس مع الأحباش وفي معارك العراق مع الفرس،

وقد ورد في الذكر الحكيم تقديم الشعوب على القبائل (جَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا) سورة الحجرات الآية ١٣، فالشعوب هنا

فوق القبائل، وتعبر عن هذا المعنى الواسع الذي نتحدث عنه .

وزاد بعض علماء النسب الجذم؛ بأن وضعوها قبل الشعب،

ووضعوا الفصيلة بعد العشيرة، ومنهم من أضاف بعد العشيرة

الأسرة ثم العترة، ورتبها وقالوا: الجذم ثم الجمهور ثم الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيرة ثم الفصيلة ثم الرهط ثم الأسرة ثم العترة ثم الذرية، وأضاف غيرهم وقال: البيت، الحي، الجماع (أي الجماعة).

ويرى النويري بأن مراتب القبائل على عشر طبقات

هي:

١ - الجذم

٢ - الجماهير

٣ - الشعوب

٤ - القبائل

٥ - العمائر

٦ - البطون

٧ - الأفخاذ

٨ - العشائر

٩ - الفصائل

١٠ - الأرهاط

والقبيلة هي المجتمع الأكبر بالنسبة إلى أهل البادية، فليس فوقها مجتمع عندهم، وهي في معنى (شعب) في مصطلحنا اليوم، وتتفرع من القبيلة فروع وأغصان هي دون القبيلة لأنها في منزلة الفروع من الشجرة، ثم اختلفوا في عدد الفروع المتفرعة من القبيلة؛ فجعل بعضهم العمارة بعد القبيلة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة، وجعل بعض آخر ما دون القبيلة العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة .

والواقع أن المعنى العلمي للقبيلة هو أنها جماعة تنتمي إلى نسب واحد، ويرجع ذلك النسب إلى جد أعلى أو إلى جدّة وهو في الأقل.. وما زال العرب يستعملون هذا النسب في كل مكان .

ويدل تباین آراء النسابين في ضبط ما فوق القبيلة أو ما تحتها، واضطرابهم في الترتيب على أن هذا الترتيب لم يكن ترتيباً جاهلياً أجمع عليه الجاهليون وإلا لما تباینوا هذا التباین فيه، ولما اختلفوا هذا الاختلاف في سرده .

إنما هو ترتيب جاء في إطار اجتهادات شخصية اعتمدها النسابون

وبعضهم يرى العكس؛ مثل أن يقال الأموي العثماني أو العثماني الأموي.

وإذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل قبيلة أخرى جاز أن ينتسب إلى قبيلته الأولى، أو أن ينتسب إلى القبيلة التي دخل فيها، أو أن ينتسب إلى القبيلتين معاً مثلاً أن يقال الوائلي الزبيدي أو العزاوي الطائي وهكذا.

وعند العرب فإن القبائل عموماً تسمى باسم أب القبيلة كربيعة وخرزج وشمر وتغلب وبكر .

وقد تسمى القبيلة بسم أم القبيلة مثل خندف وبجيلة وباهلة، وربما تنسب القبيلة إلى اسم مكان نزلت به مثل غسان حين نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به.

وفي الغالب يطلق على القبيلة لفظ الأب كما ورد في القرآن الكريم في عدة مواضع كقوله تعالى: (وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اغْبُدُوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ)، وقوله تعالى: (وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اغْبُدُوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)، وقوله تعالى: (وَإِلَىٰ مَذْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اغْبُدُوا لِلَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ) سورة الأعراف، الآيات: ٦٥، ٧٣، ٨٥، ويراد بذلك بنو عاد وبنو ثمود وبنو مدين.

وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الأزمان المتقدمة .

وقد يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان، وأكثر ما يكون ذلك في العشائر والأفخاذ وبعض البطون الصغار وخصوصاً في الأزمان الأخيرة .

ويمكن أن ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كقولنا الطالبيين والجعافرة ونحو ذلك.

وقد يعبر عنها بآل فلان كقولنا آل فضل وآل ربيعة وآل علي وآل الرشيد، وأكثر ذلك في الأزمنة المتأخرة لاسيما في عرب الشام، والمراد بالآل هنا الأهل .

بناء على معلومات الرواة، وبناء على الأوضاع القبلية التي كانت سائدة في أيامهم، فرتبوها على وفق ذلك الطرح .

وأكثر هذه الاصطلاحات لم ترد في الكتابات الجاهلية ولا في الشعر المنسوب للجاهليين؛ لذلك يصعب على الباحث أن يبيد رأياً علمياً مقبولاً فيها .

وأفضل ما يمكن فعله في هذا الباب هو استنطاق الكتابات الجاهلية وسبر أغوارها كما الشَّعَر الجاهلي للبحث عما فيها من مصطلحات تتعلق بالنظم القبلية، وعندئذ يتمكن الباحثون من تكوين رأي قريب على جانب من الصواب في هذا الموضوع .

وفي هذا السياق يقول الدكتور جواد علي في موسوعته المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام "إن البطن والحي هما أساس أقدم أشكال المجتمعات السياسية عند الساميين".

قال الماوردي إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوباً والعمائر قبائل، والبطون عمائر، والأفخاذ بطوناً، والفصائل أفخاذاً، والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

قال الجوهري أن القبائل هي بنو أب واحد.

وقال ابن حزم جميع قبائل العرب راجعة إلى أب واحد سوى ثلاث قبائل هي: تنوخ، والعنق، وغسان.

فإن كل قبيلة منها مجتمعه من عدة بطون، ونقول: نعم الأب الواحد قد يكون أباً لعدة بطون، ثم إن أبا القبيلة قد يكون له عدة أولاد فتنشأ عن بعضهم قبيلة أو قبائل فتنسب إليه كل قبيلة تحدث عنه وتترك النسبة إلى القبيلة الأولى، وكمثال على ذلك حنظلة بن تميم فينسب إلى حنظلة ويترك تميم.

ويبقى بعضهم بلا ولد أو يولد له ولم يشتهر ولده، فينسب إلى القبيلة الأولى.

وإذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر مثل هاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع، فيقال في أحدهم الهاشمي أو القرشي أو المضري أو العدناني؛ بل أكد الجوهري على أن النسبة إلى الأسفل تعني عن النسبة إلى الأعلى، فمثلاً إذا قلت في النسبة إلى كلب بن وبرة الكليبي استغنييت عن أن تنسبه إلى شيء من أصوله، وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى،

- **العمارة:** تجمع البطون بواسطة واحدة.
 - **القبيلة:** تجمع العمائر بواسطة واحدة أيضاً .
 - **الشعب:** تجمع العشائر بلا واسطة .
 - **الجمهور:** تجمع الشعوب بلا واسطة أيضاً .
- هذا وقد جعل بعضهم جذم النسب طبقة أخرى، ولا ينبغي أن يكون كذلك، لأن الجذم معناه الحد وليس داخلياً في الطبقات؛ بل إنه ينهي الطبقات

المراجع والمصادر:

- ١ - العقد الفريد، ج: ٣، ص: ٢٨٣.
- ٢ - طبقات السبكي، ج: ٣، ص: ٢٨٥.
- ٣ - تواريخ آل سلجوق، ص: ٢٤.
- ٤ - مفتاح السعادة، ج: ٢، ص: ١٩٠.
- ٥ - قاموس الأعلام، ج: ٤، ص: ٢٥٤-٢٥٥ و ٣٢٧.
- ٦ - فهرست الطوسي، ص: ٣٣.
- ٧ - منهج المقال، ص: ٤٥.
- ٨ - نفع الطيب، ج: ١، ص: ٣٦٤.
- ٩ - وفيات الأعيان، ج: ١، ص: ٣٤٠.
- ١٠ - لسان الميزان، ج: ٤، ص: ١٩٨.

أما إذ ورد في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما أشبه ذلك وأكثره، وكان أحدهما من ولد الآخر أو بعده في الوجود مثل علي بن الحسين بن علي؛ عبروا عن الوالد والسابق منهما بالأكبر وعن الولد والمتأخر منهما بالأصغر، وربما وقع ذلك في الأخوين أنفسهم إذا كان أحدهما أكبر من الآخر فيقال علي الأكبر وعلي الأصغر وهكذا .

ولأجل تسليط الضوء على القبيلة وتعريفها أكثر فأكثر نورد الأمثلة التالية: فنقول الأسباط (أولاد إسحاق)، والسبط الجماعة التي تجري في الأمور بسهولة لاتفاقهم في الكلمة، والسبط مأخوذة من السبوط، وقيل مأخوذة من السبط وهو ضرب من الشجر، فجعل الأب الذي يجمعهم كالشجر الذي تتفرع منه الأغصان الكثيرة، ولذلك ينقش شكل الشجرة في الأنساب.

وإذا أدركنا مثلاً أن القبائل أولاد إسماعيل، فإن جماعة الناس الآخرين إذا كانوا أبناء أب واحد فهم قبيلة، وإذا كانوا من أب واحد وأم واحدة فيطلق عليهم بنو الأعيان، وإذا كانوا من أب واحد وأمها شتى فيطلق عليهم بنو العلات، وإذا كانوا من أم واحدة وآباء شتى فيطلق عليهم بنو الأحناف.

والقبيلة تعم أبناء الأعيان وأبناء العلات ولا تعم أبناء الأحناف. ومن المعلوم عند المهتمين والباحثين في علم الأنساب أن العرب كلها ترجع إلى أصلين هم: عدنان وقحطان، ولقد كان الملك في الجاهلية لقحطان وفي عهد الإسلام نقل الملك إلى عدنان، وأن جميع ما بنت عليه العرب أركانها ووضعت عليه أساسها في النسب هي الطبقات العشرة التي نورد تعريفها هنا للزيادة في الفائدة:

- **الرهط:** هم دون العشرة من قرابة الرجل .
- **الأسرة:** هم العشرة فما فوق من قرابة الرجل.
- **الفصيلة:** هم ما فوق العشرة، وتجمع ثلاث ظهور وثلاث أرهط.
- **العشيرة:** ما يجمع أربعة ظهور، فتكون أربعة وسائط.
- **الفخذ:** تجمع العشائر في خمسة ظهور.
- **البطن:** تجمع الأفخاذ بواسطة اثنين.



من
رجال
الأسرة

أولاً: المتوفون (رحمهم الله)

صالح بن علي بن عبد الرحمن بن عبدالله بن علي بن أحمد الطيّار

ولد صالح الطيّار عام ١٣١٢هـ في محافظة الزلفي، وكنى: (أبو جهجاه).

عمل بالجمالة وتجارة الإبل، وكانت له رعتان من الإبل تحمل البضائع وتنقل الأرزاق من التمر والسكر والأرز وغيرها بين الأحساء ونجد، استمر في عمله هذا حتى حوالي منتصف الستينات الهجرية، وبعد أن انتهت مهنة الجمالة عمل في التجارة والنقل، إلى أن استقر به المقام في الزلفي، وافتتح دكاناً لبيع الأرزاق.

تزوج من: منيرة بنت سليمان بن ناصر بن عبدالله الطيّار، ورفعة بنت ثامر الودعاني الدوسري، ووضى بنت سعد العصيمي.

له من الأبناء: جهجاه، وعلي.

توفي رحمه الله عام ١٣٩٧هـ بالرياض، وله من العمر نحو خمس وثمانين سنة، ودفن في مقبرة العود.

محمد بن ناصر بن عقيل بن علي بن أحمد الطيّار

ولد محمد ولد محمد الطيّار عام ١٣٢٠هـ في مدينة الزلفي، ونشأ وترعرع في كنف والديه.

أمه: نورة بنت شايع الشايع.

نظراً لشظف العيش الذي أصاب المنطقة في وقته ذهب في أوائل عمره إلى الكويت مع والده وأخيه سليمان، إلا أنه لم يمكث طويلاً فعاد مع أبيه بينما بقي أخوه سليمان في الكويت، وبعد عودته من الكويت عمل في قص ونقل الحجارة من جبال طويق القريبة من الزلفي على الجمال، وكان رفيقه في هذا العمل الشيخ حمد الأحمد الحمد رحمه الله، وعمل بالجمالة ثم بالزراعة التي استمر عليها حتى وفاته، وكان دائم التردد على الأحساء.

له من الأبناء : ناصر رحمه الله، وعبد الله.

توفي رحمه الله عام ١٤٠٥هـ، ونقل جثمانه إلى الزلفي حيث صلى عليه ودفن هناك.

عبد العزيز بن صالح بن علي بن عقيل بن عقيل بن علي بن أحمد الطيّار

ولد عبد العزيز الطيّار عام ١٣١٥هـ في محافظة الزلفي.

أمه: منيرة بنت ناصر بن عقيل الطيّار.

بدأ حياته مع والده بالفلاحة بالفرسية ومغبرا والعقلة والصبة من المناطق الزراعية التابعة للزلفي، إلا أن شظف العيش وصعوبة الحياة في ذلك الوقت جعلته يبتعد عن موطنه وأهله ويسعى في طلب الرزق خارج بلده.

سافر إلى الكويت والعراق، كما سافر إلى الهند مع عدد من نواخذة* البحر.

شارك في حرب اليمن عام ١٣٥٢هـ، وكان ضمن مجموعة من أهالي الزلفي ممن خرجوا للمشاركة في حرب عام ١٣٥٢هـ.

اشتغل بالجمالة، وتنقل في كثير من مناطق المملكة إلى أن استقر به المقام أخيراً في حفر الباطن عام ١٣٧٩هـ، وعمل في الكويت بالغوص لاستخراج اللؤلؤ، وفي نقل البضائع من البصرة، ونقل الماء العذب من شط العرب إلى الكويت عن طريق البحر بواسطة الأبوام الشراعية، كما عمل في مدينتي عَبدان والمحمرة.

له من الأبناء: صالح رحمه الله (توفي ١٤١٢هـ)، وعبدالله، وتوفي له من الأبناء ستة وهم صغار.

توفي رحمه الله عام ١٤١١هـ بالزلفي.

الناخذة: مالك السفينة أو ربانها (ج) نواخذة. المعجم الوسيط، مادة: ناخذة.

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن راشد بن غيث بن عقيل بن علي بن أحمد الطيّار



ولد عبدالله الطيّار عام ١٣٢٦هـ في محافظة الزلفي، وكان يلقب بالعفري، وتربى في كنف والديه.

أمه: لولوة بنت علي بن عبد الرحمن الطيّار. كان مدرساً للقرآن وعلومه، وكاتباً للوصايا، وتولى أذان وإمامة مسجد الفهيد (الجديدة)، كما تولى تدريس الطلاب في الكتاتيب والمدرسة الحكومية.

عرف عنه الزهد في الحياة الدنيا مع توافر أسباب الغنى له. ظهرت جهوده خلال أكثر من أربعين عاماً من العطاء والبذل في تعليم القرآن، وتخرج على يديه جيل مميز من العلماء والقضاة والدعاة والأعيان، ومن أبرز تلامذته: الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان، والشيخ عبد المحسن بن حمد العباد البدر، والشيخ زيد بن محمد المنيفي، والشيخ محمد السليمان البدر، والشيخ الدكتور عقيل بن أحمد العقيلي، والدكتور سعود بن عبدالله الفنيسان، والدكتور عبدالله بن عبدالعزيز البدر، والشيخ حمود بن محمد النافع، والشيخ محمد بن علي عبداللطيف الغزالي، والشيخ عبدالله بن صباح الطيّار، والشيخ حمد بن راشد الطيّار، والشيخ سليمان بن راشد الطيّار، والدكتور إبراهيم بن صباح الطيّار، والدكتور عبدالله بن محمد الطيّار، والشيخ سليمان بن ناصر الطيّار.. وغيرهم كثير من المشايخ والأعيان.

له من الأبناء: عبد الرحمن، وراشد، ومساعد.

توفي رحمه الله عام ١٤١١هـ بالزلفي.

صالح بن عبد العزيز بن صالح بن عبد المحسن بن محمد بن عبدالله بن علي بن أحمد الطيَّار

في مدرسة القدس، وبعدها واصل دراسة المتوسطة والثانوية العامة بالمعهد العلمي بالرياض، ثم أكمل الدراسة الجامعية بكلية الشريعة حتى تخرج منها عام ١٣٨٥هـ - ١٣٨٦هـ.

عُيِّن موظفاً بوزارة المعارف في الشؤون المالية إدارة البعثات الخارجية، وفي عام ١٣٩٠هـ انتقل من وزارة المعارف إلى ديوان المراقبة العامة بوظيفة مراقب مالي إلى أن أُحيل للتقاعد عام ١٤١٠هـ.

له من الأبناء: مساعد، وعبد العزيز، ومحمد، ونايف، وسلطان، وعبد المحسن.

توفي رحمه الله في ٢٨ محرم عام ١٤٤٥هـ الموافق ٢٠٢٣/٨/١٥م.

ولد صالح الطيَّار عام ١٣٥٣هـ في محافظة الزلفي. بعد بلوغه سن الحادية عشرة من عمره بدأ في طلب العلم، حيث قرأ على مشايخ بلده وممن تتلمذ عليه الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغيث الطيَّار، حيث قرأ عليه القرآن وأتمه تلاوة، كما قرأ على الشيخ حمدان الباتل مدة طويلة كتاب «التوحيد» و«رياض الصالحين» في حلقة المسجد الجامع، كما التحق بمدرسة الشيخ فالح بن محمد الرومي.

في عام ١٣٦٩هـ تم افتتاح المدرسة السعودية في البلدة الشمالية، وكان مديرها آنذاك محمد بن سليمان الذيب، فالتحق بها في مستوى السنة الرابعة الابتدائية، وبعد مرور عام من ذلك تم افتتاح مدرسة القدس بالبلدة الجنوبية، فانتقل إليها وواصل دراسته الابتدائية



ثانياً: الأحياء

صالح بن أحمد بن زيد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن أحمد الطيّار

ولد صالح الطيّار عام ١٣٧٩هـ بالكويت.

درس المرحلة الابتدائية بمدرسة أبرك خيطان، والمرحلة المتوسطة بمدرسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والمرحلة الثانوية بالأصمعي، ثم حصل بعد ذلك على درجة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٠هـ.

عمل معلماً، ثم تدرج بعد ذلك من معلم أول حتى وصل إلى مدير مدرسة.

له من الأبناء: أحمد، وهشام، ومحمد، وعبدالرحمن، وعبدالله.

أحمد بن عقيل بن عبدالله بن أحمد بن عقيل

بن عقيل بن علي بن أحمد الطيّار

ولد أحمد الطيّار عام ١٣٧٣هـ بالعقلة بالزلفي.

درس ثلاثة أعوام من المرحلة الابتدائية بمدرسة المنصورية بالزلفي، ثم أتم المرحلة بعد ذلك في مدرسة الأندلس بالرياض، ودرس المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمعهد العلمي بالرياض، وانتسب بعد ذلك إلى كلية الشريعة.

بدأ حياته العملية عام ١٣٩٤هـ موظفاً بكلية العلوم الإدارية بجامعة الملك سعود بالدرجة الرابعة، وتدرج بعد ذلك حتى أصبح مديراً عاماً لشؤون هيئة التدريس والموظفين في عام ١٤٣٣هـ حتى تقاعد.

حصل على العديد من الدورات والبرامج التدريبية داخل المملكة وخارجها.

له من الأبناء: أنس، وعمر، وفيصل، وعبدالمجيد.

رياض بن إبراهيم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبدالرزاق

بن ناصر بن عبدالله بن علي بن أحمد الطيّار

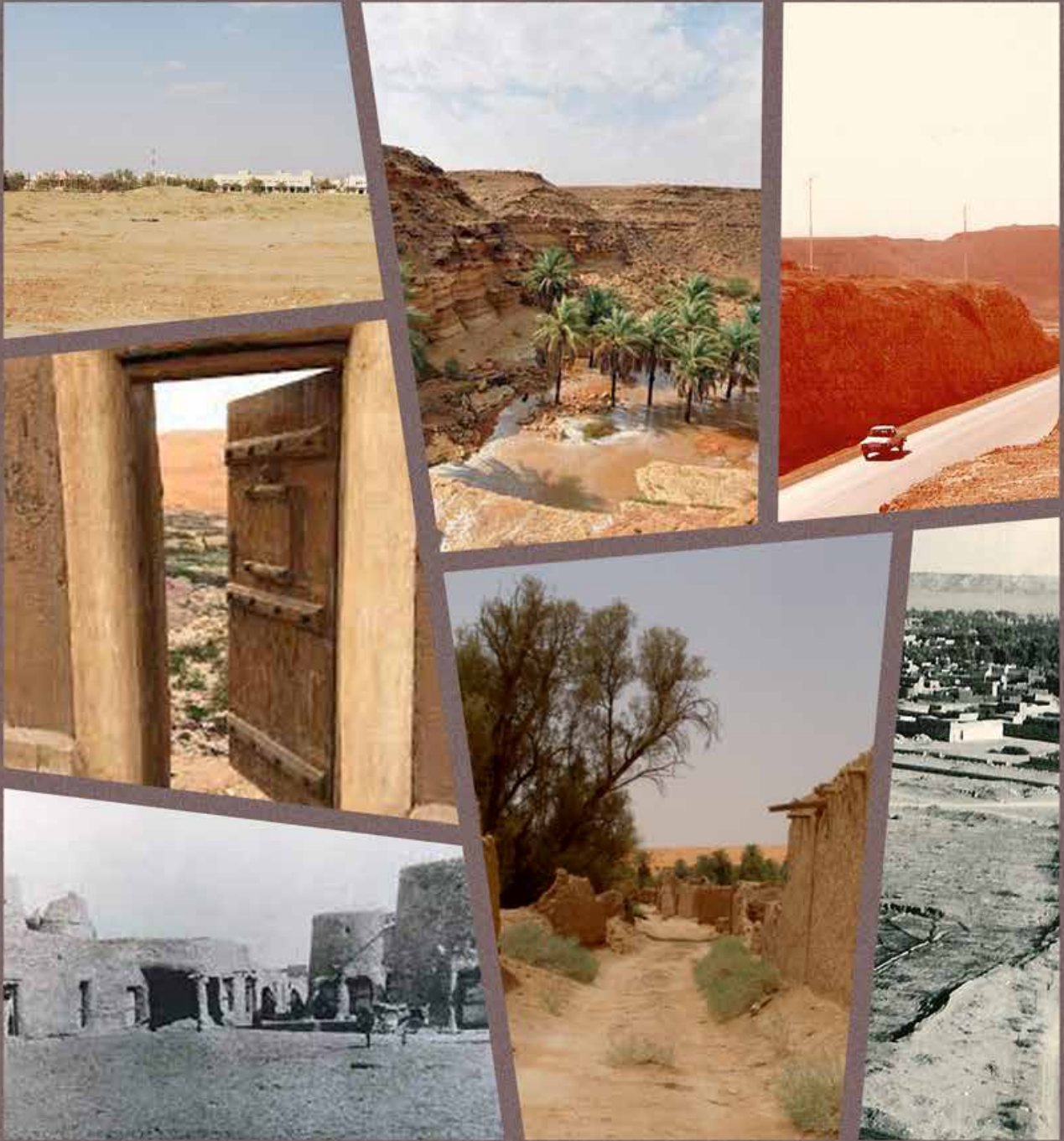
ولد رياض الطيّار عام ١٣٨٦هـ في مدينة الرياض.

درس الابتدائية في مدرسة التذكارية، ثم متوسطة ابن خلدون، ثم الثانوية التجارية، وتخرج من أكاديمية الفيصل للغات والترجمة.

يحمل شهادة دبلوم محاسبة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عمل في أمانة مدينة الرياض، ثم انتقل بعد ذلك إلى القوات البحرية، ثم تعاقد مع شركة سبيري الأمريكية، ثم في شركة بان نسمة الأمريكية، وأخيراً عمل في وزارة التربية والتعليم.

له من الأبناء: إبراهيم، وعبدالله.



الزلفي عبر التاريخ
من مظاهر الحياة الاجتماعية
في الزلفي قديما

أولاً: عصور ما قبل التاريخ والعصور القديمة:

مجموعة متنوعة من الأدوات الحجرية

كان موقع الزلفي قديماً استراتيجياً بين حدود مملكة كندة ومملكة المناذرة ومملكة الغساسنة، وحلقة وصل بين مملكة هجر ومملكة العماليق بمملكة تيماء ويثرب ومكة والحجر ومعين، حيث وجد علماء الآثار مؤخراً في متحف الزلفي آلات قتال وصيد تعود إلى العصر الحجري بعضها محلية الصنع، وأيضاً بعض النقوش الثمودية، ويجري البحث عن مزيد من الأدلة التي تُشير تقارير -بعض العلماء- أن في الزلفي العديد من الآثار مصدرها حضارات قديمة قريبة من بحيرة الكسر.

ثانياً: العصر الجاهلي:

بعد تمدد مملكة كندة بعد سنة الميلاد أصبح موقع الزلفي حساساً لدى مملكة المناذرة، حيث انتقل أصحاب قرية الفاو إلى المناطق الشمالية. ذُكر أن في العصر الجاهلي عريعر؛ وهو وادي من أودية الزلفي ينحدر سيله من جبال طويق ويتجه غرباً إلى بلدات الزلفي، فيه نخيل ومياه كثيرة، وهو منهل من مناهل الجاهلية، وقد ذكرها المؤرخ ياقوت الحموي بقوله: «عريعر: كان ماء باليمامة في الجاهلية»، وقد وجد العلماء بعض الآثار الرومانية وبعض العملات الساسانية تعود إلى الفترة نفسها.

ثالثاً: التاريخ الإسلامي:

الفتوحات الإسلامية من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى نهاية الخلافة الأموية جاء ذكر الزلفي في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث ذكرها الحطيئة شاعر الهجاء

مخاطباً عمر:

اللَّهُ قَدْ نَجَاكَ مِنْ أَرَاطٍ وَمِنْ زَلِيفَاتٍ وَمِنْ لُغَاظٍ قَالَ ابْنُ بَلِيْهْدٍ فِي مَعْجَمِهِ: بَلْ أَعْرَفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْحَطِيطَةُ ذَلِكَ؛ فَالزَلِيفَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هِيَ (بَلَدُ الزَلْفِيِّ) وَالتَّابِعُ لَهَا مِنَ الْقُرَى يُقَالُ لَهَا زَلِيفَاتٌ، وَقَدْ وَرَدَ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ وَأَخْبَارِهَا، وَهِيَ تَحْمِلُ هَذَا الْاسْمَ إِلَى هَذَا الْعَهْدِ (الزلفي).

كما ذُكرت الزلفي في كتاب بلاد العرب لأبي الفرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ. ووجد العلماء كسر فخار حددت أنها من العصر العباسي.

ويقول حمد الجاسر في مجلة العرب: (يظهر مما ذكره المتقدمون أن زلفة وزليفات اسمان قديمان لما عرف حديثاً -أي حوالي القرن العاشر- باسم الزلفي).

وقال ثابت بن جابر المكنى تأبط شرا:

ولابن رياح بالزليفات داره
رياح بن سعد والمعادي معقل

ويقال كانت تسمى (الكَرْمُ) أي أرض مثارة مُنْقَاةً من الحجارة؛ قال: وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بُقْعَةٌ مَكْرَمَةٌ، وقال الجوهري: أرض مَكْرَمَةٌ للنبات إذا كانت جيدة للنبات، وقال الكسائي: المَكْرُمُ المَكْرُمَةُ، قال: ولم يجئ مَفْعُلٌ للمذكر إلا حرفان نادران لا يُقاس عليهما: مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ.

وتعود عمارة الزلفي إلى أواخر القرن الحادي عشر الهجري تقريباً حوالي ١٠٩٠هـ.

وسجلت بعض التواريخ النجدية القديمة أحداثاً تاريخية ووقائع حدثت وارتبطت بالزلفي.

أشهر المواقع الأثرية:

هناك العديد من المواقع والمعالم الأثرية والتاريخية بالزلفي؛ البعض منها مازال يحتفظ بمعالمه والآخر اندثر بمرور الزمن ومن أبرزها:

- **المنزلة:** ينطقها البعض المنيزلة تصغير المنزلة، وهي قرية قديمة عبارة عن مكان أثري كان بها قصر قديم يسمى قصر المنزلة بقربه مقبرة قديمة فيها قبور طويلة، وتقع شمال الزلفي.

- **سمنان:** هي قرية زراعية قديمة تقع على مجرى وادي سمنان؛ يعود تاريخها إلى العصر الجاهلي وتحتوي منازل ومزارع قديمة، كما أن بها كهفا كبيرا في أعلى الوادي يحتوي على كتابات قديمة.

- **عريعر:** هي أيضا قرية قديمة يمر بوسطها وادي يمتد إلى علقه والسيح، ويعود تاريخها إلى العصر الجاهلي.

- **جزرة:** يلتقي عندها جبل طويق بنفود الثويرات، وذكر أنها منهل معروف، وقيل إنها القلعة (قلعة هبل)؛ فيها عين تفيض في أوقات معينة وغطيت بغطاء اسمنتي، ويشير تكوينها إلى أنها كانت تقع في تجويف أو دخل على شكل كهف وحولها روضة آثار قد تكون بقايا لاستيطان بشري قديم.

- **وادي مرخ:** هو وادي يصب في روضة السبلة، وتشير الروايات التاريخية أنه هو المذكور في قول الشاعر الحطيئة عندما قال:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

- **قصر سعود:** هو قصر تاريخي بناه الإمام سعود الكبير في عهد والده الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ولا زالت بعض أسواره قائمة.

- **الطرغشة:** بفتح الطاء المشددة وإسكان الراء وفتح الغين والشين فهاء، وتقع جنوب الزلفي في حضان رمل

الرغام، بها آثار وآبار توجي بعمران قديم، ولا يزال فيها آبار ونخيلات، ويقوم إلى الشرق منها بقايا قصر قديم مبني من الطين.

- **قصر ضبعان:** كانت معالمه وآثاره قائمة إلى وقت قريب، أما اليوم فقد اندثرت معالمه، ويقع هذا القصر الأثري إلى الشمال الشرقي من بلدة علقه.

- **القصير:** القصير تصغير قصر، ويعد من المعالم الأثرية في الزلفي، وما تزال آثاره وما حوله من بيوتات بارزة، ويقع هذا القصر إلى الشمال من علقه، ويمر بجواره شعيب يسمى شعيب القصير.

- **أبا العشاعيش:** الذي قال فيه الفرزدق:

عرفت باعشاش وما كدت تعرف
وانركت من حدراء ما كنت عرفت

- **القلتتين:** قلتة سمنان وقلتة علقه أو قلتة هبل، وفيها عين ماء جارية في الصيف والشتاء.

- **الرقمتان:** هي مرتفعان متقابلان بينهما متسع من الأرض، وهي من حومة النقيان.

المصادر والمراجع:

- الأخبار النجدية، تأليف: محمد بن عمر الفارخي، تحقيق: عبد الله الشبل، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- الانباه على قبائل الرواة، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الطبعة ١، ١٤٠٥، دار الكتاب العربي - بيروت.

- تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، تأليف: إبراهيم بن صالح عيسى، الطبعة ١، ١٣٨٦، دار اليمامة - الرياض.

- التحفة الذهبية، تأليف: إبراهيم الشريفي، الطبعة ١، ١٤١٦، الكويت.

- جمهرة أنساب العرب، تأليف: أبو محمد علي بن أحمد بن حزم، الطبعة ١، ١٤٠٧، عالم الكتب - بيروت.

- الموقع الرسمي للمحافظة، محافظة الزلفي.

- مقال، جريدة الرياض، الأربعاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ - ١ مايو ٢٠١٣م، العدد ١٦٣٨٢.



قرية العقلة التراثية...

تجذب أنظار الباحثين
والمهتمين بالتراث



تتعاقد الأيام وتتوالى السنين لكن تظل قرية العقلة لها طابعها الخاص والمميز لها عن غيرها من الأماكن التراثية. فتلك القرية التي يحتضنها النفود من كل جوانبها تمثل مركزاً مهماً ومعلماً أساسياً من المعالم التراثية للعديد من الأسر وبخاصة أسرة الطيار.

زيارة وفد جمعية سفراء التراث لقرية العقلة التراثية

قام وفد من جمعية سفراء التراث بزيارة لمحافظة الزلفي، وذلك بهدف التعريف بتاريخ هذه المحافظة وتراثها الأصيل، ويأتي ذلك دعماً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في تعريف جميع فئات المجتمع بتاريخ كل المناطق في المملكة العربية السعودية.

الذي تنفذه الأسرة في تلك البيوت.

ومن الجدير بالذكر أن مكتب أسرة الطيار ينفذ مشروع

ترميم مناطق الأسرة القديمة في منطقة العقلة، ويحمل هذا المشروع عنوان: دورنا الثقافية، في محاولة للإحياء والتعرف على بعض المظاهر الثقافية والتراثية القديمة وذلك عن طريق إحياء وترميم وإعادة بناء بعض البيوت القديمة الخاصة بآل الطيار والموجودة في النطاق الجغرافي لقرية العقلة بالزلفي، وذلك وفقاً لمجموعة من الضوابط والشروط المنظمة، وذلك مع المحافظة على طابعها المميز في كل شيء؛ سواء من ناحية الإنشاءات أو المظهر أو المحتوى مع إضافة بعض اللمسات الجمالية البسيطة.

ويسعى مكتب أسرة الطيار

من وراء هذا المشروع إلى أن يكون مصدراً تراثياً ثقافياً من الأجيال السابقة للأجيال الحالية والقادمة ليتعرفوا على ما قد يكون غير موجود أو بعيداً عن أعيننا في حياتنا الآن.



وتضمن برنامج هذه الزيارة التي استمرت خلال الفترة من ١

١٤٤٥ / ٦ / ٤ هـ الموافق ١٤ - ١٧ / ١٢ / ٢٠٢٣م جولات لأبرز الأماكن

التاريخية والأثرية ومنها: المطل الشرقي - جادة البعارين في منتزه الزيتون - متحف خليف العيد الجيلوي - المطل الغربي - عين جزرة - قرية المنسف - قرية العقلة التراثية - روضة السبله - وادي سمنان - وادي عريعر، وفي اليوم الأخير تم ختام البرنامج بزيارة مكتب هيئة التراث بالمحافظة ومكتب الغرفة التجارية، ثم زيارة محافظ الزلفي الأستاذ مسفر بن غالب العتيبي.

وأوضح رئيس مجلس إدارة جمعية سفراء التراث المهندس طلال الشهران، أن هذه الزيارة تأتي حرصاً من الجمعية بأداء دورها في التعريف بالمواقع التراثية والأثرية التي لها أهمية كبيرة في حياة الأمم من خلال فريق عمل متخصص بجمع المعلومات وتكوين محتوى ثقافي وتراثي.

وخلال الزيارة حرص وفد جمعية سفراء التراث -والذي كان

برئاسة المهندس طلال الشهران رئيس مجلس الإدارة- على زيارة بيوت الطيار بقرية العقلة والتعرف على المشروع الثقافي التراثي



مكامن العز والفخر في التراث السعودي الحضاري العميق الضارب بجذوره في عمق التاريخ.

وتسعى جمعية سفراء التراث في سبيل تحقيق هدفها بكل حرص واهتمام محاطة بكوكبة من أبرز الإعلاميين والمهتمين والمختصين بالتراث مع ألمع الشخصيات البارزة في مجال الإعلام المرئي والمسموع والمقروء.

وقد ضم الوفد كل من:

- م. طلال نخيل الشهران رئيس مجلس إدارة الجمعية.

ومن الأعضاء المؤسسين:

- د. علي إبراهيم خواجي.

- الأستاذ / محمد عبدالرحمن الغامدي.

- الأستاذ / خالد سليمان الخضير.

- الأستاذ / د سعيد عبدالله ال هطلاء.

وقد حرص القائمون على المشروع من مكتب الأسرة على الشرح لأعضاء الوفد الكرام حول طبيعة قرية العقلة التراثية والهدف من ترميم البيوت مع توضيح حرص القائمين على مشروعات ترميم تلك البيوت المحافظة على هذا التراث القيم وكذلك الطابع الأثري المميز له، هذا بالإضافة إلى ذكر بعض الأسر التي تمتلك بيوتاً بها مثل أسرة الطيار، والفالح، والملحم... وغيرها من أسر الزلفي. وقد أبدى وفد جمعية سفراء التراث إعجابهم بما شاهدوه من أعمال، وبخاصة الحرص من جانب القائمين على المشروع في المحافظة على هوية المباني وشكلها التراثي، معربين عن استعدادهم وترحيبهم في التعاون مع مكتب أسرة الطيار للمحافظة على تلك البيوت واستمرار مشروع الترميم.

للإشارة فإن جمعية سفراء التراث السعودية هي جمعية وطنية سعودية خالصة تعنى بإبراز تراث المملكة العربية السعودية وإظهاره على المستويين المحلي والدولي، والتعريف به لكل أبناء الوطن على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم العملية والثقافية ذكوراً كانوا أم إناثاً، وتعزيز الروح الوطنية لدى أبناء الوطن، وتنمية روح الفخر بهذا الإرث الحضاري والتاريخي العريق من خلال التعرف على

نبع العطاء

وعن عمل المكتب خلال الفترة الماضية قال رئيس لجنة المساعدات بالمكتب الأستاذ أحمد بن ناصر الطيار بأن لجنة المساعدات تلقت خلال العام الماضي تبرعات ومساهمات سخية جاد بها أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء من أبناء أسرة الطيار لصالح أهلهم المحتاجين.

وأضاف الرئيس لقد كانت تلك التبرعات والمساهمات هي الداعم الرئيسي والرافد الأساسي لكل ما قدمه المكتب من مساعدات، وما قام به من برامج و أنشطة.

وأوضح الأستاذ أحمد بن ناصر أن إيرادات المكتب خلال الفترة من ١٤٤٤/٩/١هـ وحتى ١٤٤٥/٨/٣٠هـ بلغت (٤٤٠,٠٠٠) ريال.

وختم رئيس لجنة المساعدات بالمكتب بأن المبلغ المتبرع به يعبر عن كرم وسخاء نفوس طيبة نسأل الله أن يرزقها المزيد.

من جانبه بين الأستاذ عبدالرحمن بن سليمان بن محمد الطيار أمين مكتب أسرة الطيار أن المكتب يقدم مساعدات شهرية لأكثر من (٤٤) أسرة، هذا بالإضافة إلى مساعدات أخرى. وقال أمين عام مكتب الأسرة إن ما قام به المكتب خلال الفترة الماضية رسم صورة إنسانية فائقة الجمال تزينت بأزهى ألوان جمال العطاء والسخاء والتكافل.



من أجل تجسيد أرقى صور التعاون والتكافل الاجتماعي بين أبناء أسرة الطيار أنشئ مكتب أسرة الطيار.

وبالفعل تمثلت تلك الصور الراقية في مجموعة من البرامج الاجتماعية، منها المساعدات الشهرية، ومساعدات الزواج، ومساعدات العلاج وغيرها من المساعدات.

تقدم تلك المساعدات للمحتاجين من أبناء الأسرة بناءً على دراسة حالة المستفيد من قبل لجنة المساعدات بالمكتب، ومن خلال دراسة الحالة التي تبين ظروف المستفيد ومدى حاجته، يتم تقديم المعونة اللازمة والمناسبة.



صندوق ذرية أحمد بن عقيل الطيار الزلفي

رقم الترخيص: (03)

تاريخ التسجيل: 4/4/1438هـ

بين أفراد الأسرة، بل هو من التعاون على البر والتقوى. بتوفيق من الله تم فتح حساب باسم صندوق ذرية وأحفاد أحمد بن عقيل الطيار خاص بآل الطيار بالزلفي. وهو حساب رسمي مصرح من قبل وزارة التنمية والعمل. وستكون معاملته كمعاملة الصناديق الخيرية، له حساب ختامي تحت إشراف مكتب محاسبي معتمد وتزود الوزارة بنسخة منه للمتابعة وضبط المصروفات. ويهدف الصندوق إلى تقديم مساعدات وإعانات للضعفاء والمحتاجين من الأسرة من خلال صرف المساعدات بمختلف أنواعها ويغذى هذا الحساب من خلال ما يتم إيداعه من دعم ومساهمات أبناء الأسرة من زكاة وصدقات واستقطاعات.

دأب الكثير من الأسر في مجتمعنا في الآونة الأخيرة على إنشاء ما يسمى بـ (صندوق الأسرة)، عملاً بقول الله سبحانه: **(وتعاونوا على البر والتقوى ..)**، وقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)، وتهدف فكرة هذا الصندوق إلى مساهمة جميع أفراد الأسرة في دعم بعضهم البعض بمبالغ ثابتة، وبما تجود به انفس الموسرين منهم، وتجميع مستحقات الزكاة والصدقات، وتوجيهها إلى مصارفها الشرعية من ذوي القربى لسد الحاجات، وبناء مجتمع متماسك تسوده المحبة والتعاون. فالتكافل الاجتماعي من أولويات الأمور التي حثنا عليه ديننا الحنيف، إنشاء الصناديق الخيرية لمساعدة المحتاجين والمتضررين من الأسرة أمر حسن وهو كذلك إحدى مظاهر التكافل الاجتماعي

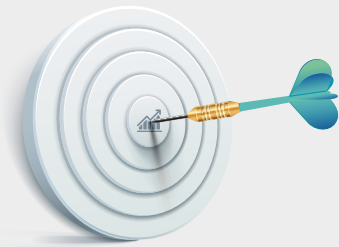
يهدف الصندوق - من دون أن يكون من أغراضه الحصول على الربح المادي- إلى تحقيق الآتي:

02

مساعدة أفراد الأسرة حسب احتياجاتهم الضرورية، من دية، أو إعالة، أو دين، أو من أصابته جائحة أو مصيبة ولم يكن سبباً فيها.

01

توثيق أواصر المحبة و الإخاء والرحم وتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد الأسرة.



05

المساهمة في مساعدة شباب الأسرة على الزواج مناً أو إقراضاً.

04

إعالة المحتاجين من أفراد الأسرة كالإيتام والأرامل والمعاقين ورعايتهم.

03

مساعدة المحتاجين من أفراد الأسرة الذين يواجهون طوارئ أو مصاعب.

حساب الصندوق في

498608010000916 | 0916 1000 6080 0498 8000 SA13

مصرف الراجحي
alrajhi bank



تحقيق كتاب :

عمدة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب

لجمال الدين أحمد بن علي

الحسيني المعروف بابن عتبة

٧٤٨ هـ - ٨٢٨ هـ



١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٢ م



ترك سبعة كتب في الأنساب هي:

1- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب التيمورية؛ وتعرف بالتيمورية لأنه قدمها لتيمور كوركان (تيمور لنك)، وتعرف أيضا بالنسخة الكبرى، وهي غير مبوبة.

2- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب الجلالية؛ والمعروفة بعمدة الطالب الوسطى أو العمدة الجلالية نسبة إلى جلال الدين الحسن بن علي الحسن بن محمد الحسيني؛ وهو هذا الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.

3- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب المشعشعية؛ وتعرف بالعمدة الصغرى؛ وقد ألفها لمحمد بن فلاح المشعشعي الموسوي المتوفى في 668هـ، أو لوالده فلاح المتوفى في 458هـ.

4- الفصول الفخرية في أصول البرية بالفارسية؛ وربما كان هو كتابه الموسوم بكتاب النسب؛ لأن كلا منهما بالفارسية؛ ويذكر أنه على نهج العمدة.

5- بحر الأنساب في نسب بني هاشم.

6- رسالة في أصول شجرة السادة آل أبي علوي.

7- كتاب التاريخ الكبير.

تعريف بالمؤلف

هو أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصغر ابن علي بن معد بن عنبه الأكبر ابن محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن عبدالله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبدالله الشيخ الصالح ابن موسى الجون ابن عبدالله المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ولد نحو عام ٧٤٨هـ، وتتلّمذ على تاج الدين محمد بن القاسم ابن معية المتوفى عام ٧٧٦هـ، اثني عشر عاما، وصاهره على ابنته، وأخذ عنه علم النسب وغيره.

تجول في عدد من البلدان حسبما ذكر في كتابه هذا، وهو ما مكنه من الالتقاء بعدد كبير من علماء وأعيان البلاد التي زارها.

أدى فريضة الحج، واجتمع بالشريف محمد بن محمود بن أحمد بن رميثة بن أبي نمي.

سافر إلى بلاد فارس؛ حيث دخل أصفهان، ورأى النقيب بها شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المتوفى بها في ربيع الأول سنة ٧٧٩هـ.

سافر إلى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كوركان (تيمور لنك) الذي قدم له كتابه (العمدة الكبرى)، وقد لقي في سمرقند علم الدين عبدالله بن الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعمر بن أبي علي عمر بن أبي طالب الذي قرأ عليه طرفا من كتاب الكافية الحاجبية، ودخل هرات ٧٧٦هـ؛ حيث زار قبر معاوية بن عبدالله الجواد بن جعفر الطيار رضي الله عنهم.

توفي بكرمان من بلاد إيران في صفر سنة ٨٢٥ أو ٨٢٧هـ.

نخل اطواله ونخل ولد حمود الحمود

وعندما قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتدوين الدواوين جمع ثلاثة من كبار النسابين هم: عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وطلب منهم أن يبدأوا بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب وهكذا.

ولما جاء العصر الأموي ازداد اهتمام العرب بعلم النسب بسبب إحياء النعرات العصبية التي أوقدها الصراع المعروف الذي قام آنذاك بين العدنانية والقحطانية، وما صاحبه من ازدهار أدب النقائض.

وقد اهتم عدد من العلماء بأنساب أهل البيت النبوي الشريف؛ فألفوا فيها مؤلفات مستقلة، ومن بين هؤلاء العلماء ابن عنبه فهو من أهم من ألف في أنساب الأشراف مؤلف كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب.

ونظراً لأن كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب قد أحيى معالم الأنساب الطالبية بعد اندراسها وأصبح مرجعاً من أهم مراجع الأنساب قام مركز ذو الجناحين بتحقيقه.

بدأ علم الأنساب قديماً عند العرب فاهتموا به وحفظوه، وكانوا مجتمعاً قبلياً يقوم على العصبية القبلية، وكانوا يحفظون أنسابهم ويتناقلونها تواتراً بالرواية الشفوية، وقد عرف منهم نسابون اشتهروا.

وقد كان من بين الصحابة نسابون معروفون، وعلى رأسهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فعندما أراد حسان بن ثابت أن يرد على شعراء قريش قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كيف تهجوهم وأنا منهم؟» فقال له حسان: أسلك منهم كما تسلك الشعرة من العجين. فأمره النبي عليه الصلاة والسلام أن يذهب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ليفقهه في أنساب قريش حتى يتسنى له أن يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام من قريش كما تسأل الشعرة من العجين.

وكان عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه من أعلم الناس بأنساب العرب وأخبارهم، وقد كانت تضرب له طنفسة في المسجد النبوي، ويجتمع عليه الناس يخبرهم بأنساب العرب، وأخبارهم.



سبب تأليف وتسمية الكتاب

قال ابن عنبه في مقدمة كتابه عن سبب تأليفه لهذا الكتاب: "هذا بيوتات العلوية العاربية عن العار متوافرة، وقبائل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة، قد قام بتصحيح اتصاليهم في كل زمان علامون من الأمة، ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهامون من الأئمة، فحركتني العصبية، وبعثتني النفس الأبية على أن أصنف في أنساب الطالبين كتابا يجمع بين الفروع والأصول، ويضم الأجسام إلى الذلول، ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها، ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها، والأيام بذلك المطلب تماطل وتحول دون ما أحاول حتى بعد بذلك الفن عهدي، ولم يبق منه غير إثارة عندي، وكيف لا؟ وأنا في زمان ظاهر الغباوة، مجاهر العلم والشرف بالعداوة، قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب، وعد النسب الفاطمي من أعظم العيوب بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس، وأذنت آثار دروس العلم بالاندراس".

وقال ابن عنبه إن "جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن علي بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زيدت فضائله وأفضاله أن أهر صارم الصريمة، وأوجه وجه العزيمة، إلى جمع مختصر يجمع أصل نسب الطالبية وقواعده، ويحوي خفي أسرارها ويضبط معاقده، مبينا على ما وقفت عليه من خلاف، مشيرا إلى ما كان من نفي أو غمز بإنصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إليّ، و أتحرى نصوص الثقات كما يجب عليّ".

وتابع المؤلف "لم أتعمد جهدي إثباتا لمنفي ولا نفيا لثابت، ولم أقصد من عندي إيضاحا لخفي ولا طعنا في غير متهافت؛ بل أتعمد على الحق الصريح، وأتحرى الصدق في إبطال وتصحيح. فجاء بحمد الله كتابا نفيس المطالب، كما يفرح الطالب في أنساب آل أبي طالب؛ قرن إلى إيجاز الألفاظ إطناب المعاني واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني؛ يحتاج المبتدي إلى مطالعته ولا يستغني المنتهي عن مراجعته. وحيث وجب التوفيق بين المسمى واسمه انتخبته له اسما علما مني بأنه نعم علما موافقا؛ فسميته: «عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب» ثم أهديته إلى تلك الحضرة العلية علما مني بأنه نعم الهدية".

تبويب ابن عنبه لكتاب العمدة

قال ابن عنبه إنه رتب كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب: "على مقدمة وثلاثة أصول، وجعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الأصول، وهذا أوان الشروع في المرام، متوكلا على الملك العلام إنه بإعانة من توكل عليه كفيل وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل".

منهجية التحقيق

قال محققو كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب في منهجيتهم للتحقيق إنهم اعتمدوا في تحقيقهم للكتاب على نسختين من الكتاب هما:

- نسخة تعود للقرن الحادي عشر الهجري، وهي مقروءة بشكل عام، وتقع في ٣٤١ صفحة؛ بمعدل ٢٢ سطرا في كل صفحة، وهي نسخة مكتملة تبدأ بخطبة الكتاب: (الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ورفع بعض الأنام على بعض)، وتنتهي بخاتمة الكتاب: (وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا المختصر، وقد جمع فوائد لم تجمعها المبسوطات، وضوابط تفرقت في أثناء المطولات). وقد نسخها الحاج ملا مارديني في الثاني عشر من رمضان عام ١٠٨٨ هـ. وقد رمزنا لها بالنسخة (أ).

- نسخة مطبوعة طباعة حجرية في المطبع الجعفري، وهي في الأصل مخطوطة نسخها محمد ميرزا خلف أكبر حاج ميرزا لسلام علي مراد آبادي دون تحديد لتاريخ النسخ. وتقع هذه النسخة في ٣٨٠ صفحة دون صفحة الغلاف وصفحات فهرس الكتاب التي وضعت في صدر الكتاب، وتشتمل كل صفحة على ٢٢ سطرا تقريبا، وهذه النسخة مقروءة بشكل عام، وهي نسخة مكتملة تبدأ بخطبة الكتاب: (الحمد لله الذي خلق من

ما يميز تحقيق ذو الجناحين لكتاب العمدة

يمتاز تحقيق مركز ذو الجناحين لكتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب عن غيره من التحقيقات التي قيم بها سابقا على هذا الكتاب أنه تتبع الأعقاب في جميع البلدان العربية التي توجد بها ذرية لآل جعفر الطيار رضي الله.

وسنقف على بعض الأسر التي ذكرت في التحقيق:

- ذرية جعفر الطيار بالمملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج:

قال محققو كتاب عمدة الطالب إن أسر الطيار الموجودة بالسعودية وبعض دول الخليج تجتمع عند الشيخ عبد الله بن صالح بن عبد العزيز بن طالب بن الأمير عبدالله بن الأمير إدريس بن الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن محمد بن يوسف، وتتوزع هذه الأسر على النحو الآتي:

- **المدينة المنورة:** وينتهي نسبهم إلى: الشيخ أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن صالح.
- **الزلفي:** وينتهي نسبهم إلى: الشيخ أحمد بن عقيل بن ناصر بن عباس بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن صالح، وقد استوطن الشيخ أحمد بن عقيل منطقة الزلفي عام ١٠٩٠ هـ، ويوجد عقبه في الزلفي، وعدد من مناطق المملكة، ودولة الكويت، وقطر.

- **الأحساء:** وينتهي نسبهم إلى: نصر الله بن عبد الله بن صالح بن عبد العزيز، الذي انتقل إلى الأحساء واستوطنها في عهد السلطان سيف بن زامل الجبري؛ ويتألف عقبه من ثلاثة بيوت هي: الجعفري، والخطيب، والسماعيل، ويوجدون حاليا بالأحساء. انظر: الدرة البهية في الأنساب الجعفرية الهاشمية، الشريف أحمد محمد حسن محمود، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م، ص: ٩٣ - ١٦٩. وإفادة الأخيار بتحقيق مخطوط الشيخ ناصر بن حسين الطيار، تحقيق: أ/ عصام بن بكر بن ناصر الطيار، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م، ص: ٥٧ - ٧٠.

- **مكة المكرمة:** وينتهي نسبهم إلى: محمد بن عبد الله الطيار، الذي استقر بمكة؛ وما تزال ذريته موجودة في مكة المكرمة، ونواحيها. وقد ذكر ناصر الطيار في مخطوطه أن محمدا وعبد العزيز من أبناء عبد الله بن صالح، وبين محقق المخطوط أن محمدا يبدو أنه متأخر هذا الوقت.

الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا ورفع بعض الأنام على بعض)، وتنتهي بخاتمة الكتاب: (وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا المختصر، وقد جمع فوائد لم تجمعها المبسوطات، وضوابط تفرقت في أثناء المطولات، والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين وسلم تسليما كثيرا مباركا عميما برحمتك يا أرحم الراحمين). وقد رمزنا لها بالنسخة (ب).

وقد اعتمدنا النسخة (أ) أصلا للكتاب، وقابلناها مع النسخة (ب)، وسعينا إلى تحقيق هذا الكتاب من خلال:

- طبع مخطوط (الكتاب)، وإثبات النص باعتماد النسخة (أ) دون أي تغيير، وذلك بالمحافظة على طريقة الإملاء القديم في المطبوع بنفس الطريقة المتبعة في المخطوط مع تصويبها في الهامش، مع بيان الاختلافات مع النسخة (ب)، فضلا عن التنبيه على الطمس والبياض فيهما.

- التنبيه على الأخطاء الإملائية والنحوية واللغوية مع تصويبها في الهامش.

- التنبيه على الكلمات المطموسة، أو غير المقروءة، والتراكيب الغامضة في الهامش مع ذكر صوابها اعتمادا على المصادر التي اطلعنا عليها.

- تحقيق السلاسل النسبية الواردة في الكتاب بالرجوع إلى مصادره أو المصادر الأخرى المعتمدة مع استثناءات قليلة لم نعثر عليها في كتب الأنساب المتوفرة.

- تخريج الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة.

- تخريج الأشعار من دواوين أصحابها إن وجدت، وإلا فمن كتب الأدب واللغة المعتمدة.

- شرح المفردات التي تحتاج إلى إيضاح أو شرح بالرجوع إلى المعاجم وكتب اللغة.

- التعريف بأعلام الأشخاص، والبلدان، والقبائل، والشعوب، والكتب الواردة في النص، باستثناء أعلام قليلة لم نعثر عليها في المصادر المتوفرة لدينا.

- خليص:

وينتهي نسبهم إلى: جار الله بن عبد الله بن صالح بن عبد العزيز، ويتفرع أهل خليص من: ذبيان بن عبد الغني بن جار الله، وما تزال ذريته موجودة في خليص. انظر: إفادة الأخيار بتحقيق مخطوط الشيخ ناصر بن حسين الطيار، عصام بن بكر بن ناصر الطيار، مرجع سبق ذكره، ص: ٥٩ - ٦٠.

- ذرية جعفر الطيار بمصر:

قال المحققون إن ذرية عفر الطيار بمصر تتفرع من عيسى الخلصي بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر السيد: "ولعيسى الخليصي عقب منتشر في مصر؛ ومن مشاهيرهم: محمد المنصوري الذي كان من أهل القرن العاشر الهجري، وسكن بلدة المنصورية وقد عرفت باسمه؛ وتفرع عقبه إلى ذرية: محمد الغالي، ومحمد الخولي، وعلي المنصوري؛ ويوجدون حاليا في عدد من محافظات مصر كالقاهرة، والإسكندرية، وأسوان، وقنا؛ ويوجد بعض عقب علي المنصوري بالسودان. انظر: الدرة البهية في الأنساب الجعفرية الهاشمية، الشريف أحمد محمد حسن محمود، مرجع سبق ذكره، ص: ٨٩ و ٢٠٦ و ٢٥٩ و ٣٢٨."

- ذرية جعفر الطيار بموريتانيا والمغرب والجزائر:

قال المحققون: "وتوجد بموريتانيا قبائل بني حسان؛ ومنهم: البرايش، وأولاد دليم، وأولاد رزگ، والمغافرة، وأولاد اعروگ، وأولاد أعمار بن حسان. ومن هؤلاء إيجمان، وإدقبق من تشمشه. انظر: حياة موريتانيا (الجغرافيا)، المختار ولد حامد، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤ م، ص: ٨٥ - ١٠٣. والمباحث الفقهية في القصيدة الشرفية، للإمام الصوفي بن امخيتير، بحث لنيل شهادة المتريز في العلوم الشرعية، إعداد: محمد الصوفي بن المختار، إشراف: الدكتور محمد محمود بن الشيخ بن المزي، سنة ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م، المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، انواكشوط - موريتانيا، ص: ٥٦.

وأضال المحققون: "وينتسب لهم في زماننا هذا السماليل في موريتانيا، وسملالة في بالسوس الأقصى، والجازولين في بعض بلاد المغرب، وليسوا جميعا من ذرية الجنودزيين فمنهم من أصله من جزولة وسملالة البربرية، وبعض مؤرخيهم

ونسابتهم لديهم تفريق بين الشرفاء منهم وبين غيرهم. انظر: أنساب الطالبين والعلويين القادمين للمغرب ونبذة من أخبارهم، الزرعيني، مرجع سبق ذكره، ص: ٩٠ - ٩١. وعن ذرية عفر الطيار بالمغرب والجزائر قال المحققون: "ومن ذرية محمد النفس الزكية الأشراف العلويون في المغرب، والذين منهم ملوك المغرب حاليا، ولهم وجود بغالب مناطق المغرب والجزائر، وموريتانيا، والسعودية. وينتهي نسبهم إلى: الحسن بن القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد النفس الزكية، الذي قدم سجماسة سنة ٦٦٤ هـ. انظر: أنساب الطالبين والعلويين القادمين للمغرب ونبذة من أخبارهم، عبد الرحمن بن ماجد آل قراجا الرفاعي الحسيني الزرعيني، ص: ١٠٤ - ١١١. وفي مكان آخر قال المحققون: "وإلى أحمد بن محمد بن سليمان هذا رفعوا نسب: الشيخ رجال البدالي دفين زگران، وأعقابه اليوم عدة فرق في بلاد المغرب، في نواحي مراكش، والشاوية، ودكالة، والساقية الحمراء. انظر: أنساب الطالبين والعلويين القادمين للمغرب ونبذة من أخبارهم، الزرعيني، مرجع سبق ذكره، ص: ١١٤ - ١١٥."





ذكر الزلفي في رحلة لويس بلي للرياض

ذكرت الزلفي في رحلات المستشرقين إلى المملكة العربية السعودية، ومن بين تلك الرحلات رحلة قام بها لويس بلي إلى الرياض وسمّاها "رحلة إلى الرياض"، وقد قام بترجمتها وتحقيقها والتقديم لها الدكتور عبد الرحمن عبد الله الشيخ والدكتور عويضة بن متيريك حامد الجهني بقسم التاريخ - كلية الآداب من جامعة الملك سعود.

تعريف بصاحب رحلة الرياض

ولد بلي عام ١٢٤١ هـ - سنة ١٨٢٥م. بعد أن أتم تعليمه التحق بالقوات المسلحة لحكومة الهند في بمباي، حيث أدى الخدمة العسكرية من خلال اشتراكه في الحرب الفارسية سنة ١٨٥٧م. كلف بالكثير من المهام السياسية. عمل سكرتيراً في المفوضية البريطانية في طهران. كان أول إنجليزي يرى في هذه المنطقة منذ الحرب الأفغانية ١٨٣٨-١٨٤٢م. قضى فترة قصيرة كمقيم سياسي في زنجبار. أرسل إلى الخليج ليكون مقيماً بريطانياً في بوشهر، وظل في منصبه حتى سنة ١٨٧٣م. في سنة ١٨٨٣م دعاه العاهل البلجيكي ليوبولد ليكون مديراً للكونغو، لكن بلي فضل أن يكون عضواً في البرلمان البريطاني. توفي في سنة ١٨٩٥م.

قالوا عن الرحلة

يرى الباحث الاختصاصي في بحوث ودراسات الشرق الأوسط بجامعة كمبردج بدول و مترجما الكتاب أنه "الرحلة بلي للرياض أهمية غير عادية ليس فقط لأنها عمل بطولي فذ، وإنما أيضاً للظروف والخلفيات السياسية التي تمت خلالها". وأضاف المترجمان: "يزيد من أهمية الرحلة أنها تمت في ظروف دولية بالغة الدقة والحساسية".

وقال المترجمان: "النتائج العلمية للرحلة، فهي أوضح من أن يقلل من أهميتها أحد، ويكفي أنه كان من نتائجها تحديد موقع مدينة الرياض بالضبط وفقاً لخطوط الطول والعرض، ولم يكن هذا معروفاً من قبل".

وحول ملابس وظروف الرحلة قال الباحث بدول: "تمت الرحلة والصراع البريطاني الروسي على أشده للسيطرة على أواسط آسيا. وكان عام ١٨٦٠م هو ذروة طموح نابليون الثالث الذي راح يترسم خطى بونايرت، فلم يكن نابليون الثالث لنسى أن بونايرت قد تحدثت عن إمبراطورية عربية تابعة لفرنسا تضم مصر وشبه جزيرة العرب وجانباً من أفريقيا.

ومنذ سنة ١٨٥٤ عمل نابليون الثالث على كسب ولاء المسيحيين اللاتين في الشرق.

وفي سنة ١٨٦٠ أعلن نفسه -أي نابليون- إمبراطوراً على الفرنسيين والعرب التابعين له جميعاً (يقصد عرب الجزائر). وفي العام نفسه نزلت القوات الفرنسية للساحل اللبناني لدعم وتأييد الموارنة في نزاعهم مع الدروز الذين يمموا وجوههم بدورهم صوب بريطانيا، وفي الوقت نفسه ازداد النفوذ الفرنسي في مصر بعد إشراف فرديناد دلسبس -ابن عم زوجة نابليون الثالث- على حفر قناة السويس، وبدأت الأصابع الفرنسية تبحث لها عن أتباع داخل شبه الجزيرة العربية نفسها.

ففي سنة ١٨٦٢م أرسل نابليون الثالث تابعه القس اليسوعي وليم بالجريف في مهمة غير واضحة إلى مصر حيث أجرى هناك مباحثات سرية، ثم انسل ذاهباً للرياض بعد أن تقمص دور طبيب سوري مسيحي.

وبعد ذلك بعامين أرسل نابليون الثالث مبعوثه جرمانى كمبعوث سري إلى منطقة جبل شمر والقصيم، وقضى هناك وقتاً طويلاً، وقد ذكر بلي نفسه أن الفرنسيين اتصلوا بالإمام أكثر من مرة، وعرضوا عليه المساعدة".

ذكر الزلفي في

رحلة لويس بلي للرياض

طويق على أنه كل الأرض المرتفعة إلى الغرب والجنوب من وادي حنيقة، وهكذا فإنه يشكل كل السلاسل العالية المذكورة آنفاً، وكذلك أيضاً السلاسل المنخفضة إلى الجروف التي تطل مباشرة على وادي حنيقة، بهذا المفهوم فإن الحدود الشرقية لجبل طويق ستكون وادي حنيقة على طول امتداده، وإلى الشمال من وادي حنيقة يحده وادي المحمل الشبيه بالتجوف، وإلى الشمال من المحمل يمتد طويق على طول منطقة سدير حتى الزلفي".

"وأخيراً وفي الختام فإن كل المناطق المرتفعة من نجد ومن الحوطة مروراً بالخرج والرياض والشعيب وشمالاً من هناك إلى الزلفي والقصيم والوشم تعرف بطويق".

وفي الملحق رقم ٧ من الملاحق، الصفحة رقم ١٤٠ قال بلي: "من الرياض إلى الزلفي مسافة ٤ أيام على ظهور الجمال.

قال الكولونيل لويس بلي في المذكرة رقم ٥٧ لسنة ١٨٦٦ من رحلته إلى الرياض، وتحديدًا في الصفحة ٢٨ أن الزلفي محطة رئيسية لقوافل الحجاج المتجهين من البصرة إلى مكة، فقد قال بالحرف: "لقد كان الطريق يتشعب من المكان الذي توقفنا فيه هذه الليلة إلى الزلفي التي تعتبر أقصى بلدان سدير من ناحية الشمال، كما تعتبر أيضاً محطة رئيسية لقوافل الحجاج المتجهين من البصرة إلى مكة.

وأضاف بلي في الصفحة ٦٣: "جبال طويق على وجه التحديد هي تلك المرتفعات التي تمتد من الزلفي الواقعة في الجهة الشمالية الشرقية وراء سدير، ثم تتجه جنوباً خلف المنطقة الموسومة بالمحمل -على الخريطة- حتى تصل إلى وادي حنيقة الذي تحاذيه تلك الجبال (طويق) من الجهة الغربية".

واستطرد صاحب الرحلة في الصفحة ٧١-٧٢: "يظهر أن هناك بعض الاضطراب فيما يتعلق بجبال طويق، فيبدو أن جبال طويق الحقيقية هي تلك السلاسل العالية والبعيدة التي رأيناها هذا الصباح ممتدة من الخرج في اتجاه الجنوب، ثم تستدير مارة بالحوطة باتجاه الغرب، ومن هناك تتجه شمالاً إلى الزلفي، حيث يبلغ طولها مسيرة عشرة أيام -وهكذا يمكن تحديد جبال طويق بأنها تقتصر على السلاسل العليا الغربية، بينما تشكل مرتفعات العارض كل السلاسل المنخفضة والأنوف المواجهة لوادي حنيقة والرياض".

"ومن ناحية أخرى وفي بعض الأحيان يمكن أن يفهم جبل



زيارة الشيخ عبد الإله بن سليمان بن راشد الطيار

يحظى مكتب أسرة الطيار بالزلفي من وقت لآخر بزيارة العديد من الأعمام و أبناء الأعمام، إضافة إلى زيارات يقوم بها نخبة من بعض المهتمين في الأبحاث وعلوم الأنساب، وكذلك العاملون والمهتمون بمجال العمل الاجتماعي الأسري. وقد حرص القائمون على المكتب خلال تلك الزيارات أن يقدموا شرحاً ضيوفهم حول ما قام ويقوم به المكتب من أعمال وأنشطة، من إصدار الكتب والمجلات، إضافة إلى تنظيم اللقاءات الأسرية أو المساعدات بمختلف أنواعها، وانتهاء بتقديم عرض عن خطة عمل مكتب الأسرة للسنوات القادمة بمشيئة الله.

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الآخر ١٤٤٥هـ الموافق ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٣م استقبل مكتب أسرة الطيار بالزلفي فضيلة الشيخ عبد الإله بن سليمان بن راشد الطيار بصحبة وفد من ضيوفه الكرام يضم كلا من:

- الدكتور أحمد بن عبداللطيف العصيل
- الدكتور روبرت كומר
- المهندس محمد حامد الجاسر

وخلال هذه الزيارة قدم المكتب للوفد شرحاً حول طبيعة عمل المكتب والهدف من إنشائه والخطط المستقبلية لعمله، وأهم الأنشطة التي قام بها المكتب خلال السنوات الماضية، حيث قدم القائمون على المكتب للوفد تعريفاً ببعض إصدارات المكتب من كتب ومجلات، إضافة إلى تنظيمه للقاءات الأسرية أو المساعدات بمختلف أنواعها، إضافة إلى عرض حول خطة عمل مكتب الأسرة.

وفي ختام الزيارة قال الوفد إنه لم يجد ما يعبر به عن سعادته بما شاهده ولمسه من أعمال سوى تسجيل تلك الكلمات الطيبة في سجل الزيارات. ولذا فإن مكتب الأسرة يضع بين أيديكم هذا التقرير الذي يضم بين صفحاته كلمات وصور لضيوفه الكرام.

وفي الختام يجدد مكتب الأسرة الدعوة لجميع أبناء الأسرة لزيارة المكتب والتعرف على أنشطة المكتب المختلفة في كافة المجالات.



رسائل

السبب في ذلك انعدام الوسائل الحديثة في التواصل، إضافة إلى بعد المسافات وعدم سهولة المواصلات.

ونستطيع من خلال تلك الرسائل أن نتفهم ونتعرف على جوانب مهمة من حياة المجتمع في ذلك الوقت مثل "لهجة" التخاطب السائدة بين الأفراد خلال تلك الفترة الزمنية، وكذلك اهتماماتهم وأولويات الحياة بالنسبة لهم، كما يتضح فيها الاهتمام بالتواصل والتثبت من الأخبار وغيرها، إضافة إلى الاهتمام بالمعاملات والأمور التي يحرصون على توثيقها.

كما نفهم من خلال هذه الرسالة حرص السائل على السؤال عن الأملاك، ففي ذلك الوقت الأملاك تعتبر ذات دلالة قطعية على دقة المعلومة وصحة ما يقوله ويذكره الشخص، كما أنها تعتبر دليلاً على صحة انتساب أي فرد أو جماعة إلى منطقة أو مدينة معينة أو حتى أسرة ما.

تعتبر الوثائق القديمة والتي تشمل الرسائل والوصايا وغيرها من أي شيء تمت كتابته وتدوينه خلال الماضي هو جزء أساسي من الموروث التاريخي لأي مجتمع، كما أنها تعكس من جهة صورة أصحابها في حياتهم وماضي تاريخهم، وتشكل من جهة أخرى أهمية بالغة لكل أمة، لما تحمله من معلومات يمكن الاستفادة منها في رسم صورة عن تلك المجتمعات خلال فترة ما.

وبين أيدينا اليوم رسالة كتبت قبل أكثر من ٥٠ عاماً، حيث تبين هذه الرسالة صورة بسيط عن الحياة بصفة عامة في ذلك الوقت، إضافة إلى الجانب الاجتماعي الموجود من خلال تلك الفترة.

كما نبين لنا صورة عن صعوبة التواصل بين الأشخاص، حيث توضح أن التواصل في ذلك الوقت انحصر بالمكاتبات بمختلف أنواعها سواء كانت تلك المكاتبات رسائل خاصة أو مكاتبات رسمية.

ومن المعروف أن معظم المعاملات والمكاتبات بين الأفراد التي كانت سائدة في الماضي كانت عبارة عن وصايا أو هبات أو عقود بيع وشراء أو السؤال عن شيء محدد، مثل الوثيقة التي بين أيدينا، وكان

رسائل

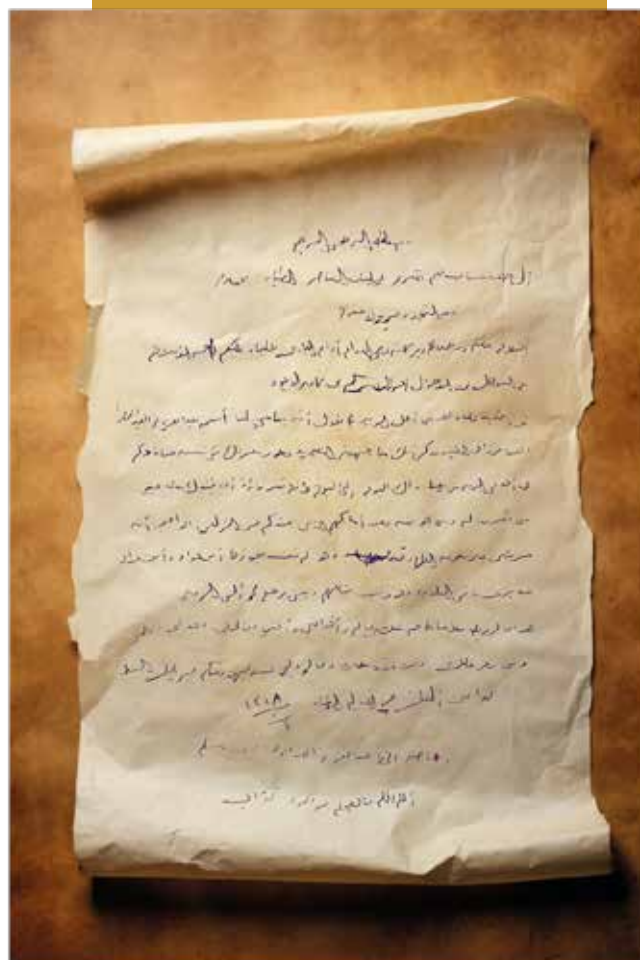
(تفريغ الرسالة)

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى حضرة جناب العم المكرم سليمان الناصر
الطيّار المحترم
بعد التحية ومزيد الاحترام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام
أدام الباري علينا وعليكم نعمة الإسلام
بعد السؤال عن الأحوال أحوالنا تسركم من كافة
الوجوه.

بعد طب علينا واحد من أهل الزبير يقول أنه
بناخذ لنا اسمه عبدالعزيز بن عبدالرحمن
العبدالرزاق الطيار ويذكر أنك مواجهه في
النعيرية ومعرفك من نفسه حنا ما نذكر لنا أحد
في الزبير من ذاك اليوم الى اليوم لازم تخبرنا إذا أن
عندك منه خبر من يقرب له ومن هو منه وعن
أملاكمهم الذي عندكم في الزلفي الواجب أنه
حريص على معرفة الطيار وهو له بنت مجوزها
ابن عواد وابن عواد مدير عندنا في البلدية وهو
جائز تبعهم ويبي يرجع إلى الزبير.

هذا ما لازم بك سلامنا خاصة لك... وعياله وأخواني
وأختي وخالاتي وجدتي وخالتي ومن يعز عليك
ومن عندنا سليمان وعياله والجماعة يهدونكم
جزيل السلام.

الداعي إليك محمد الصالح الطيار ١٣٣٨/٢/٤هـ
وحاضر الخط عبدالعزيز عبدالرحمن طيب ويسلم
الله الله بالعجلة في رد الجواب



الأسماء الواردة في الوثيقة:

- سليمان بن ناصر بن سليمان الطيار:

هو سليمان بن ناصر بن سليمان بن عبدالله الطيار رحمه الله من أهل الزلفي.

ولد رحمه عام ١٣٢٤هـ بمدينة الزلفي، وهو أصغر إخوته الأربعة، ووالدته: نورة الرشيد رحمها الله.

تزوج مرتين، الأولى: نورة بنت علي بن عبدالرحمن الطيار وأنجب منها: ناصر وداود لم يعقبا وبتان.

وبعد وفاة زوجته الأولى تزوج زوجته الثانية وهي: مزنة بنت أحمد العبد اللطيف وأنجب منها: عبدالله وعلي وصالح ومحمد وعبدالرحمن وعبدالعزيز وبدر وكلهم معقبون وبنات.

بدأ حياته العملية منذ صغره عندما سافر إلى الكويت، فعمل في الجمالة والغوص والبناء والزراعة، كما عمل دليلاً في طريق الحج، وشارك في بناء الجامع الجنوبي بالزلفي.

توفي رحمه الله عام ١٤١٥هـ بالزلفي عن عمر يناهز ٩١ عاماً، وذلك بعد صراع مع المرض.

- عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الطيار:

هو عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الطيار

ولد عام ١٣١٢هـ في الخبر.

والده هو عبد الرحمن بن عبد الرزاق الطيار من أهل الزلفي.

سكن عبد العزيز الزبير.

عمل في الزراعة، ثم في تجارة المواشي بين الكويت وعنيزة مع أخيه الأكبر عبد الله.

توفي رحمه الله في مدينة الدمام.

أعقب من الأبناء: عبد الرحمن وأحمد وتوفي له خمسة أبناء، وله

ابنت هي: فاطمة زوجة عبد الرحمن بن عبد الله بن علي العواد.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن علي العواد:

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن علي العواد رحمه الله من قحطان.

ولد عام ١٣٦٢هـ بالهلالية في منطقة القصيم.

والدته هي: مزنة بنت علي العواد.

بدأ تعليمه بمدرسة الهلالية.

عمل في وظائف عديدة؛ منها مدير لبلدية حفر الباطن عام ١٣٨٧هـ. تزوج مرتين، إحداها: فاطمة بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق الطيار، له منها أبناء.

وله زوجة ثانية له منها أبناء.

- محمد بن صالح بن ناصر الطيار:

ولد محمد الطيار عام ١٣٤٢هـ بالزلفي.

عمل بالزراعة، ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة الرياض وعمل بالتجارة وبالجمالة من الأحساء إلى الرياض، ثم بعد ذلك ذهب إلى الكويت وعمل مع عمه سليمان بن ناصر الطيار بالغوص وفي حفر أنابيب البترول.

في عام ١٣٧٩هـ ذهب إلى مدينة حفر الباطن وعمل بالتجارة المواد الغذائية.

توفي رحمه الله ١٤٢٩هـ في مدينة الزلفي ودفن بها.

أعقب من الأبناء: علي، وأحمد.



الزلفي :

تقع الزلفي في نهاية الطرف الغربي لجبل طويق قريباً من نهاية ذلك المرتفع، وتقع على بعد ٦٠ ميلاً شرقي بريده وأكثر من ٤٠ ميلاً قليلاً شمال غربي المجمعة. ويوجد طريق صحراوي يصل ما بين الزلفي ومدينة الكويت، ويعبر هذا الطريق وادياً يسمى وادي الأرتاوية عند مكان يبعد ٥٠ ميلاً من الزلفي، ويسير بعد ذلك إلى آبار الصيحية أو إلى آبار لقيط في العدان في منطقة الكويت. وقد اختلفت المصادر في إضافتها لمنطقة معينة والبعض الآخر من المصادر يجعلها تبعا لمنطقة الرياض وهو الأصوب ويربطها طريق بالمدينة المنورة.

النعيرية:

هي مدينة سعودية، تبعد عن مدينة الدمام ١٩٥ كم باتجاه الشمال الغربي، كما تبعد عن الحدود الكويتية ١٤٠ كم، وهذا ما جعلها مقصداً للقادمين من دولة الكويت، كما يقصدها تجار الإبل والمواشي كونها تعد سوقاً لهذا النشاط التجاري. أعطاهم موقعها قيمة خاصة حيث يلزم الراغبين في السفر البري من الأردن وسوريا ولبنان ومصر إلى قطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان المرور بها. ربما يعود سبب تسمية المدينة بهذا الاسم إلى قربها من جبل يسمى جبل النعير.

حفر الباطن :

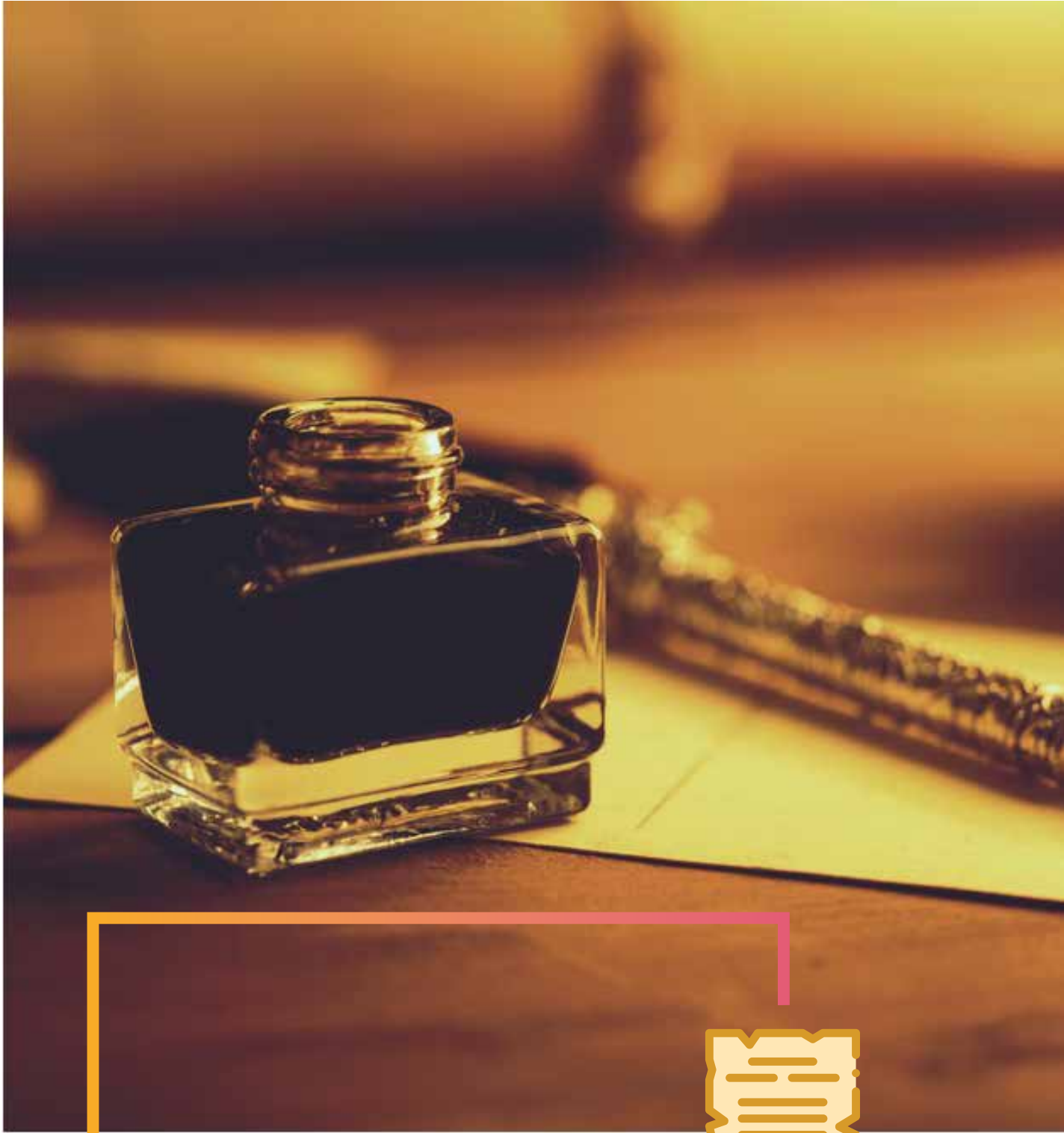
تقع في الشمال الشرقي من المملكة العربية السعودية، بالقرب من التقاء الحدود السعودية الكويتية العراقية. ولم تذكر حفر الباطن في الرسالة بالاسم، لكن تمت الإشارة إليها عن طريق ذكر بلديتها، حيث قالت الرسالة: "وابن عواد مدير عدنا في البلدية".

الأماكن الواردة في الوثيقة:**الزبير:**

تقع مدينة الزبير في القسم الشمالي الشرقي للجزيرة العربية شمال الخليج العربي، وتقع في العراق بين موقع مدينة المبرد الأثرية وبين مدينة البصرة القديمة التي أسسها عتبة بن غزوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. تشتهر بزراعة النخيل.

تعتبر المدينة أحد مراكز الاستراحة للمسافرين بين الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي والعراق، كما أن قربها من البادية جعلها موقعاً لاستقرار البدو القادمين من صحراء نجد وبادية العراق، ومنطقة للتبادل التجاري معهم، فهي ملتقى السبيل للذاهبين بين البصرة والكويت ومنطقة الخليج العربي عامة، كما أنها محط رحال القادمين والقاصدين إلى حج بيت الله الحرام ممن هم خارج العراق القادمين من الشمال والشرق. سكنها مجموعة أسرة الطيار.





من وثائق الأسرة





من مواليد الغاط ولد وتوفي فيها طلب العلم من والده وله كتابات بعد عام ١٣٠٠هـ.

الأسماء الواردة في الوثيقة:

- ١ - ناصر أحمد أبانمي.
- ٢ - عبد العزيز أحمد أبانمي.
- ٣ - عبد الله بن محمد بن ملحم.
- ٤ - أحمد أبانمي.
- ٥ - محمد بن ملحم.
- ٦ - أحمد بن عبد الرحمن المخضب.
- ٧ - أحمد بن علي المطلق الطيار.
- ٨ - سعد الحصين.

المصطلحات والعبارات:

الوضيمة: وجمعها وضائم بكسر الضاد ثم ياء ساكنة، والوضائم شعب صغيرة تسحب من مجرى السيل الرئيسي (الشعيب)، أو (الوادي) يجري فيها ماء السيل ليتوزع بين المزارع لريها، وتكون من عمل الإنسان، وغالبا ما يقوم أصحاب المزارع بتنظيف الوضيمة قبل حلول موسم الأمطار، كما تستخدم الوضيمة لتصريف السيل الزائد، وفي غير أوقات السيل هي طريق ممهد لمشي البهائم والناس أيضا، وبعد ماء السيل ضروريا للمزارع لأنه ليس مجرد ماء فقط، وإنما يحمل معه الطمي والغثاء الذي يأتي به من مسافات بعيدة مشكلا أهم عناصر الغذاء الزراعي التي تحتاجها أيضا المزروعات من نخل وغيره.

- مجرى الباطن (مجرى الوادي أو الشعيب).
- مقراة (الجزء غير المغروس من الملك).

الأماكن والمواقع:

- قليب السعيدية.
- البطحا (الغاط).
- القوعة (الغاط).
- مقراة أم حزم السفلي (الغاط).
- المهيزعي (الغاط).

الوثيقة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الموجب لذلك أنهم حضرو عندي أبناء أحمد ابانمي وهم ناصر وعبد العزيز واقرو في صحة من عقولهم وأبدانهم بأنهم باعو على خالهم عبد الله ابن محمد ابن ملحم الكليبي ملك أبيهم أحمد ابانمي بثمان معلوم قدره وبيانه أربعة آلاف وزنة تمر حال على أبيهم وهو آخر مطلبه على أبيهم والمبيع المذكور بجميع حقوقه وحدوده من بير وأرض ومسيل وطريق وغير ذلك من الحقوق اللازمة ولاحقه وصيبت المبيع ثلث عين قليب السعيدية يحده من شرق الوضيمه ومن جنوب مجر الباطن ومن شمال البطحى ومن قبله القوعة.

وأقر ناصر وعبد العزيز المذكورين بأنهم ناقلين هالمبيع المذكور أعلاه بصيبة أبيهم بالصيفيه في فيد العواد.

أيضا أقر عبد العزيز وناصر أبناء أحمد ابانمي بأنهم باعو على خالهم عبد الله ابن ملحم صيبت أهمهم في مقرات أم حزم السفلى وفي السعيدية بالسفلى وفي البطحى من توالي المهيزعي أقرأ بأنهم باعو جميع تلك الأنصاب المذكورة على خالهم بجميع حقوقهن وحدودهن من بير وطرق ومسيل وغير ذلك والمبيع المذكور بثمان معلوم قدره وبيانه أربعة آلاف وزنة دين حال في ذمتهم لخالهم وهو آخر ما يبي منهم من الدين وأقرأ بأنهم ناقلين هالمشترى المذكور من باقي صيبت أهمهم وهو ميراثيها من أبيها محمد ابن ملحم شهد على ذلك كله أحمد ابن عبد الرحمن المخضب وأحمد ابن علي المطلق وسعد الحصين وشهد به كاتبه محمد ابن عبد الرحمن ابن منيع.

حرر محرم مبتدأ سنة ١٣٣١هـ.

تاريخها: ١ - ١٣٣١هـ.

كاتب الوثيقة: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المنيع



الوثيقة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

يعلم به من يراه هو أنه حضرا عندي محمد ابن رشيد ابن احسيان من جهة نفسه وأحمد ابن علي المطلق من جهة بنته ساره فأقرا أنهما وهبا أمهما ارقيه بنت اسعود ابن احسيان أعني أم محمد وأخته ساره بنت أحمد المطلق إرثهما من أختهما نوره بنت محمد ابن عبد العزيز ابن فوزان من نخله في الجندليه وفي أرضه في الحزيم والغريسات الي فيه وفي فيد دايل وفي القيعانيه وفي مقرات العود الجميع في شعيب باعج في بلد الغاط وهباها ما ذكرنا لها في اضحية الدوام أو في سبل لها تصرفه على ما تشتهي وهو بجميع حقوقه وحدوده الداخلة فيه والخارجة عنه من بير وطريق ومسيل وائل وشجر وغيره وقبلت الهبة ارقيه وقبضتها. شهد على ذلك أحمد بن عبد الرحمن المخضب وسعد ابن عبد العزيز الحصين وعبد الله ابن عبدالعزيز الفوزان.

وشهد به وكتبه صالح بن راشد ال علي.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

حرر ١٩ ربيع ثاني سنة ١٣٣١هـ.

تاريخها: ١٩ - ٤ - ١٣٣١هـ.

كاتب الوثيقة: صالح بن راشد العلي من وجهاء الغاط وكبارهم، ومن أهل الحل والعقد في بلده، له كتابات بين أهالي الغاط وغيرهم، لازم القضاة والمشايخ وأمراء الغاط .

الأسماء الواردة في الوثيقة:

- ١ - محمد بن رشيد بن حسيان.
- ٢ - أحمد بن علي بن مطلق الطيار.
- ٣ - سارة بنت أحمد بن علي بن مطلق الطيار.
- ٤ - رقية بنت اسعود بن حسيان.
- هـ - نورة بنت محمد بن عبد العزيز بن فوزان.
- ٦ - أحمد بن عبد الرحمن المخضب.
- ٧ - سعد بن عبد العزيز الحصين.
- ٩ - عبد الله بن عبد العزيز الفوزان.

الأماكن والمواقع:

- الجندلية (الغاط).
- الحزيم.
- فيد (ملك).
- دايل.
- القيعانية.
- مقرات العود.
- شعيب باعج.

واحة الأدب



فضيلة الشيخ الدكتور أسامة بن عبدالله بن محمد الطيار أحاسيس الشعراء

بين الهوى والنوى قلب يذوب جوى
وبين شوق ودمع كم تخور قـوى
يكلف النفس صبرا فوق طاقتها
وصبره نافذ منذ الفـراق نوى
والله ما فتئت عيناه مذ برحت
تلك الديار تراها كالمنام روى
أمسى بعيدا وفي أحشائه شجن
مؤرق وجبال الهم مثل طوى
زعماء أراد بان يطفئ لواعجه
إني له ولقاء الغائبين دوا
متيم شفـه وجد فصار به
ما عاد يستطع صبرا فالـفؤاد هوا
حتام يقتات غما يحتسي لهفا
يذوي كما غصن بان الخريف ذوى
يأسى على فائت يرنو إلى صـلة
صباة واشتياقا لوعة وهوى
فيا سقى الله أيام البـعاد فكـم
بل الصدى وغيلل الظامئـين روى
وباعد الله أيام البـعاد فكـم
فيها من الحزن والأـتـراح والـوا
إن تسالوا عن فؤاد الصـب غدا ؟
فدار أحبابه الزلفـي فثم ثوى

فضيلة الشيخ صالح بن راشد بن عبدالله الغيث الطيار قصيدة الفرح بالعيد:

يا أيها الأحباب إن أباكـم
هو جعفر الطيار ذو الرايات
قاد الجموع بمؤتة فأعزهم
رب السماء بقوة وثبات
هو ذو المكارم والفضائل
والتقى والبر والإحسان والعزمات
سيروا على نهج مضى من أمره
وتمسكوا وامشوا على الخطوات
لتكون أسرتنا كسابق عهدـها
مشهورة بالفضل والخيرات
يا أسـرة الطيار إن دعائنا
أن يجزي الأباء بالجنات
ويجازي الأخيار من أعمامنا
والمحسنين بأفضل الصلوات
هذا اجتماع لا نشك بفضله
فليهنأ الأعمام بالحسنات
ثم الصلاة على النبي محمد
ما أخلص الداعون في الخلوات

ديوان ابن الرومي (ص: ٣٥٣، بترقيم الشاملة آليا)

أبا جعفرٍ لا زلت مُعطىً وواهباً ومُكسِبَ أموالٍ رِغابٍ وكاسباً
 طلبتُ كساءً منك إذ أنت عاملٌ على قرية النعمان تُعطى الرغائباً
 فأوسعتني منعاً إخالُك نادماً عليه وفي تمحيصه الآن راغباً
 فإن حَقَّ ظني فاستقِلْنِي بِمُتْرَصٍ يقيني إذا ما القُرُّ أبدى المخالباً
 وإن كان ظنِّي كاذباً فهي هفوةٌ وما خلتُ ظني فيئنة الحرِّ كاذباً
 وما كان مَنْ آباؤك الخيرُ أصلُهُ ولُبُّكَ مَجْنَاهُ لِيمنَعَ واجباً
 فعجَّلْ كسائي طيباً نحو شاكرٍ سيُجنِّيك من حُرِّ الشتاء الأطايِبِ
 وسلِّم من التخصيس والمطلِ بُغيَتِي تكنُ تائباً لم يُضحِ راجيه تائباً
 أجبْ راغباً لَبِّي رجاءك إذ دعا إليك وعاصي فيك تلك التجاربِ
 ولا تَرَجِعَنَّ الشِّعرَ أحيبَ خائبٍ فما حَقَّ مَنْ رَجَاكَ رُجَعاهُ خائباً
 ويا سَوَاتِنَا إن أنت سَوَدتَ وجهُهُ فأصبحَ معتبوراً عليه وعاتباً
 يذُمَّكَ مظلوماً وتلحاه ظالماً هناك فيستعدي عليه الأقاربِ
 فإنَّ احتمالَ الحرِّ غُرمًا يُطيقه لأهونُ من تحويلِ سِلْمٍ مُحاربِ
 عجائبُ هذا الدهرِ عندي كثيرةٌ فيابن عليٍّ لا تَرُدُنِي عجائباً
 وإنَّ اعتذاراً منك تَلقاءَ حاجتي لأعجبُ من أن يصبحَ البحرُ ناضباً
 ودَعْنِي من ذكر الكسَاءِ فإنه حقيرٌ ودع عنك المعاذيرَ جانباً
 نصيبِي لا يذهب عليك مكانُهُ فتَلْقَى غداً نَصَباً من اللُّومِ ناصباً
 رَزَيْنَا جسيماً من لِقائك شاهداً فعوَّضَ جسيماً من جِبائك غائباً
 رأيْتُ مواعيدَ الرجالِ مواهباً وما حَسَنُ أن تَسْتَرِدَّ المواهبِ
 رجاءٌ وأى عنك الرجاءُ فلا يكن رِخاءٌ من الأرواح تَفْرو السباسبِ
 علينا بنعمائكم من الله أنعمُ فلا تجعلوها بالجفاءِ مصائبِ
 ولاتكُ ألُهوياً من البرقِ خُلباً فما زِلْتُ شُؤبواً من الودقِ صائبِ

الخاتمة

تتابع الصفحات، وتتابع المنشورات، وسنظل أوفياء لعهدنا، ونحضر جميع الاجتماعات معاً بإذن الله. إن ما تم رصده وتقديمه من الأخبار والفعاليات في أسرتنا يعكس صورة مبسطة للعمل الجبار الذي قامت به أسرتنا وحققته خلال الفترة الماضية.

كل هذا الجهد هو توفيق من الله أولاً، ثم بدعم وتشجيع جهود أبناء الأسرة، وستستمر الرحلة فهي طويلة.

لقد حاولنا وعملنا بجد في هذا العدد أن نجمع ونضع بين يدي القارئ كل ما يتعلق بأسرتنا، كما أننا حاولنا أن نرصد له جميع الأحداث والأنشطة التي قامت بها خلال السنة الماضية سواء كانت اجتماعات أو زيارات أو ندوات أو لقاءات أو مناسبات أخرى متنوعة. وختاماً نسأل الله أن نكون قد وفقنا في ذلك، وأن يكون هذا الإصدار سيساهم في تقوية التواصل والتماسك الأسري.

فأهلاً بجميع المقترحات والآراء والمساهمات والمشاركات من الجميع... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أسرة التحرير

لمطالعة إصدارات نشرة :



الصلاة

إقرأ الباركود بجهازك



العدد
5



العدد
4



العدد
3



العدد
2



العدد
1



العدد
10



العدد
9



العدد
8



العدد
7



العدد
6



العدد
15



العدد
14



العدد
13



العدد
12



العدد
11



العدد 20



العدد 19



العدد 18



العدد 17



العدد 16